

الوحدة الأولى الدرس الأول : التحليل السياسي

مفهوم التحليل السياسي

هو الفهم الدقيق لمسار الأحداث، وإدراك دوافعها، والبحث في الحدث من جوانب مختلفة تاريخياً وراهناً وإدراك طبيعة الأطراف ذات الصلة في الحدث، وتوقع تطوراتها

دراسة نص حول (مفهوم التحليل السياسي)

كان الوطن العربي، ولا يزال محط أطماع القوى الاستعمارية ومؤامراتها التي لا تنتهي، فما إن تنكشف مؤامرة حتى تُحاك أخرى لتستكمل فصول سابقاتها، ولعلّ أوضحها في العصر الحديث اتفاقية سايكس - بيكو التي قسّمت المشرق العربي إلى دول عديدة، ومن ثمّ إقامة كيان مصطنع يفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، وتتمثل فصولها اليوم في محاولات التمزيق والتفتيت الداخلي، وتدمير الإمكانيات، وسرقة الموارد، وضرب الوحدة الوطنية عبر زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد: باستخدام التنظيمات الإرهابية...

ماذا حدث: ما مرر الوطن العربي
لماذا حدث:

ماذا سيحدث: وصف المتصل من

مسارات التحليل السياسي :

المسار الأول: يجيب عن سؤال ماذا حدث؟

إذ إنّ فهم مسار الأحداث فه أ دقيقاً يحتاج إلى الإلمام بالجانب التاريخي، والظروف المحيطة بها، وعدم الوقوف عند اللحظة الراهنة.

المسار الثاني: يجيب عن سؤال لماذا حدث؟

ويقصد به إدراك الأسباب التي أدت إلى هذا الحدث، أو بروز تلك الظاهرة، والتعمق في الأسباب الخفية التي لا يدركها الجميع.

المسار الثالث: يجيب عن سؤال ماذا سيحدث؟

جوهر التحليل السياسي، يكمن في استشراف المستقبل، والقدرة على رسم المشاهد المحتملة للأحداث؛ لاتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع تطوراتها.





أهمية التحليل السياسي: تأتي أهمية التحليل السياسي:

١ - بوصفه يدرس الظواهر والأحداث السياسية،

٢ - يحدد العوامل المؤثرة فيها،

٣ - يقدم المعرفة المتعلقة بموضوع التحليل لأصحاب القرار السياسي حول كيفية التعامل مع الأحداث والظواهر للوقاية من آثارها وتداعياتها، والبحث في جميع الاحتمالات الممكنة، من أجل اتخاذ القرار المناسب الذي تُوفّر من خلاله الفرص، وتُقلّل من المخاطر.

صفات المحلل السياسي: يجب أن يتمتع (المحلل)

١. بالثقافة الواسعة والمعرفة العميقة بالموضوع المراد تحليله

٢. ومتابعة الكتابات السياسية، وقراءة آراء المختصين بشأنه

٣. وإجراء تقاطعات بين وجهات النظر المختلفة

٤. إدراك طبيعة المصالح التي تربط القوى السياسية، ونوعها، ومدى تأثيرها في الحدث،

قواعد التحليل السياسي:

١ - البعد عن الأحكام المطلقة لأن السياسة لا تحكمها قواعد ثابتة، فهي قابلة للتغير والتبدل تبعاً للمصالح والظروف.

٢ - الموضوعية في مناقشة القضايا.

٣ - الاستناد إلى الدليل في التحليل حتى تكون عملية التحليل مقبولة لدى الأطراف كافة.

٤ - إبقاء الفرصة متاحة لمناقشة الآراء الأخرى.

٥ - أن يكون الهدف من التحليل السياسي، خدمة الصالح العام، وممارسة النقد الاجتماعي بطريقة إيجابية وهادفة.

مستويات التحليل السياسي:

لا يمكن فصل الظاهرة السياسية عن محيطها الداخلي والخارجي فهي تؤثر فيه وتتأثر به بشكل مباشر وغير مباشر، عبر ثلاثة مستويات الوطني والإقليمي والدولي:

المستوى الوطني

وحدات التحليل: سلطات الدولة، الأحزاب، جماعات المصالح، الأفراد

مضمون التحليل: يتم فيه دراسة المتغيرات داخل الدولة كطبيعة النظام السياسي، وصناعة القرار، ودور

المؤسسات الحكومية والأحزاب السياسية المؤثرة، وجماعات المصالح والرأي العام والثقافة السياسية

والأيديولوجية والنخب في المجتمع.

وحدات التحليل: الدول الإقليمية، والمنظمات الإقليمية

مضمون التحليل: تتم فيه دراسة الظواهر ضمن إطار إقليم جغرافي معين من العالم، ودور وسلوك الدول الإقليمية، وتحالفاتها السياسية والعسكرية.

وحدات التحليل: الدولة، المنظمات الدولية

مضمون التحليل: تتم فيه دراسة طبيعة النظام الدولي، والمنظمات الدولية، والتحالفات العسكرية، وتوزع نفوذ القوى الدولية الكبرى.

تنفيذاً للمخططات والمشاريع الاستعمارية، ولا سيما مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي يهدف إلى إعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة العربية، خطوطها العريضة «تفتيت المفتت وتجزئة المجرأ»، استهدفت سورية بشكل مباشر موقعاً وموقفاً ودوراً منذ عام ٢٠١١ م، للسيطرة على موقعها الاستراتيجي، ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي، باستخدام الجماعات الإرهابية التكفيرية بوصفها أدوات جديدة في تنفيذ تلك المشاريع، لتحصين الهيمنة الأمريكية، وجعل الكيان الصهيوني الإرهابي «إسرائيل» الركيزة الأساسية في المنطقة: أمنياً واقتصادياً وسياسياً. وهذا ما أكد السيد الرئيس بشار الأسد في أكثر من مناسبة إذ قال: «إن قدر سورية أن تصيبها الملمات.. ولكن قدرها أيضاً أن تكون عزيزة قوية مقاومة ومنتصرة.. وأن تخرج من المحن أقوى...»

«الإرهاب لا وطن ولا دين له ولا حدود توقفه وهو يستهدف الجميع دون استثناء ويهدف إلى إضعاف وتقسيم دول المنطقة تحت عناوين ومسميات عرقية وطائفية غريبة عن تاريخ شعوبها». و«ستبقى أولى أولوياتنا القضاء على الإرهاب أينما وجد على الأرض السورية، فلا سياسة ولا اقتصاد ولا ثقافة ولا أمان ولا حتى أخلاق، حيثما يحل الإرهاب.»

مقتطفات من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد.



القوى التي استهدفتها: الدول الاستعمارية

أسباب الاستهداف:

الوسائل المستخدمة:

كيفية المواجهة: سلاح - المضاد - ومهنة وطنية.

الاحتمالات المستقبلية:

مرددة سوريا قوية بعد التخلص من الاستعمار

(علل): إن فهم الظواهر والأحداث السياسية، وإدراك مسبباتها وطبيعتها العلاقة بين عناصرها، يقتضي القيام بعملية التحليل السياسي من أجل استجلاء اللبس والغموض الذي قد يحيط بها، وتحديد كيفية التعامل معها.

نظرية المؤامرة: خطة تضعها إحدى الدول لإلحاق الضرر بدولة أو بدول أخرى، واستخدام جميع الوسائل

لتفويضها هو شرط لازم (علل)، لأن وراء كل ظاهرة فاعل له غاية وهدف ومصالحه يطمح لتحقيقها باستمرار ولكنه غير كاف للإحاطة بكل حيثيات الظاهرة التي اكتملت بفعل تضافر عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية مؤثرة في البيئة الداخلية للدولة المستهدفة).

لكل نظرية المؤامرة شرط لازم لكي تكون كافية.

الأنشطة والتدريبات

التجمع
التقني

أولاً - ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة ، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة ، لكل مما يأتي:

- التحليل السياسي للظاهرة أو الحدث ضرورة لاستجلاء ما يكتنفهما من غموض.
- التحليل السياسي ترفاً فكرياً يمارسه بعضهم بقصد الدعاية كلاً.
- تقتصر عملية التحليل السياسي على الإجابة عن سؤال ماذا سيحدث؟ كلاً.
- النتيجة النهائية للتحليل السياسي، معرفة كيفية التعامل مع الظاهرة، والحدث السياسي.

ثانياً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- يدرس التحليل السياسي على المستوى الدولي:
 - الأحزاب السياسية ب - دور الدولة في الإقليم ج - المؤسسات الدستورية د - نظام التحالفات
- من قواعد التحليل السياسي:
 - إصدار الأحكام المطلقة أ - إبراز الجانب العاطفي ب - فصل الظاهرة أو الحدث عن محيطه. ج - الموضوعية في مناقشة الأفكار د -

ثالثاً - وضعت قواعد التحليل السياسي لضبط عملية التحليل، وفي حال عدم التقيد بها تصبح دعاية لظاهرة سياسية؛ وضح مفهوم الدعاية السياسية مستعيناً بقواعد التحليل السياسي.

رابعاً - دراسة حالة:

العروبة الحضارية هي هوية ثقافية لغوية منفتحة على التنوع والتفاعل، لا تبقى كأمة من دونها، سر قوتها يظهر في مرونتها وقدرتها على جمع كل مكونات المجتمع ووضعها على مسار يتيح التطور مع الزمن. إن أهمية تحديد العروبة كهوية على أساس غير عرقي، يكمن في التسامح والاستعداد لتقبل الاختلاف والتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى. وإن الخلافات التي قد تنشأ مردها لأمرين: مفهوم لم يقصد، ومقصود لم يفهم. وهذا ما أكد عليه السيد الرئيس بشار الأسد بقوله: «إن العروبة مفهوم حضاري شامل لكل الأعراق والأديان.... وهي حالة حضارية ساهم فيها كل من وجد في هذه المنطقة دون استثناء، واللغة العربية والقومية العربية هي الجامع لكل تلك الأعراق والأديان... وبالوقت نفسه تحافظان على خصوصية كل واحدة منها»

مقتطفات من حديث السيد الرئيس بشار الأسد

«الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني»

- ما خصائص العروبة الحضارية؟
- كيف يسهم التحليل السياسي لهذا المفهوم بكل دلالاته في تكريسه.
- ما هي النتائج المتوقعة في الحالتين الآتيتين؟

ضرب مفهوم العروبة الحضارية	سيادة مفهوم العروبة الحضارية
• طمس هوية الأمة وثقافتها	• هوية ثقافية لغوية
• الانغلاق على الذات	• التنوع والانفتاح على الآخر
• القضاء على خصوصية الأمة	• الحفاظ على خصوصية الأمة
• إلغاء الآخر	• التفاعل مع الثقافات الأخرى
• سيادة الانتماء لدين أو عرق	• التعامل على أساس غير عرقي

الوحدة الأولى الدرس الثاني : النزاعات وكيفية إدارتها

مفهوم النزاع

قرآن 6، 7

عرف الإنسان منذ القدم أشكالاً من النزاع والتناقض، الذي ينشأ بسبب سوء فهم أو اختلاف في وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، ينتج عنه تضارب في المصالح والأهداف، فيسعى كل طرف من هذه الأطراف إلى تحقيق رغباته ومصالحه حتى لو أضر بمصالح الأطراف الأخرى. وينظر إلى النزاع على أنه مثلث فيه زاوية التناقض، وزاوية الإدراك، وزاوية السلوك.

زاوية السلوك	زاوية الإدراك	زاوية التناقض
تتحول فيه المفاهيم السابقة إلى سلوك على أرض الواقع يتجسد على شكل تهديد أو فعل قهري أو عنف منظم (الحرب)	تتشكل فيها المفاهيم الخاطئة و غير الخاطئة التي يحملها كل طرف على الآخر	الوضع الذي يظهر فيه عدم التوافق في الأهداف و المصالح بين الأطراف

تعريف النزاع: عدم قدرة الأشخاص والدول على الاتفاق حول أمر معين، بسبب تضارب الأهداف والمصالح.

أسباب النزاع

تضارب المصالح - الاختلاف في الأهداف - سوء الفهم - اختلاف وجهات النظر - اختلاف الحاجات - التعدي على الحقوق المكتسبة.

توظيف النزاع:

النتائج المتوقعة:	التوظيف الإيجابي
• حل المشاكل	• يولد أفكاراً جديدة.
• التعاون	• يوضح وجهات النظر المختلفة.
• مواكبة التطور	• بداية للتغيير والتطوير.
• عدم الانغلاق	• وسيلة للتعلم.
• قبول الآخر	• يساعد على معرفة البدائل وتقييمها أمام متخذ القرار.
	• يتيح الفرصة لتكوين علاقات جديدة.



التوظيف السلبى	النتائج المتوقعة:
• يفسد العلاقات الشخصية.	• تأزم المشاكل
• يستنزف جهود الأطراف المتنازعة.	• عدم القدرة على التطور
• يؤدي إلى الاهتمام بالمصالح الشخصية.	• تقدير المصلحة الخاصة
• يؤدي إلى التوتر وضغوط العمل.	• انتشار الكراهية والصراع
• يدفع إلى الانتقام.	
• يؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف.	

ماهية الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإدارة النزاع:

- 1- الاستيعاب:** محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين، وقناعته بضرورة تجنب النزاع لصالح الانسجام معهم.
- 2- الإجبار:** استخدام الشخص القوة لإجبار الآخرين على قبول حلوله للنزاع، لتحقيق هدف يعد أولوية مطلقة بالنسبة إليه.
- 3- التعاون:** ينظر الأطراف إلى النزاع بوصفه مشكلة يجب أن تُحلّ، الأمر الذي يملئ عليهم ضرورة التعاون لتحقيق أهدافهم.
- 4- الانسحاب:** ينسحب الشخص من الموقف النزاعي، ويتخلّى عن أهدافه أيضاً، ليعيد النظر في كيفية التعامل معه من جديد.
- 5- المساومة:** استخدام الشخص أساليب مقنعة، تجعل الآخرين يتخلّون عن جزء من أهدافهم بتخلّيه عن جزء من أهدافه.

النزاعات الدولية:

أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث النزاعات الدولية:

- 1- النزاع على الموارد:** تسعى الدول القوية إلى كسب المزيد من النفوذ والسيطرة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتفوق على منافسيها أو خصومها، كالنزاع على النفط - اليورانيوم - الألماس - المياه...
- 2- الاستيلاء على المواقع الجيوستراتيجية:** تحاول الدول القوية بسط نفوذها على مواقع جغرافية، برية، بحرية، تمنحها السيطرة عليها فرصة أكبر في إطار المنافسة مع الدول الأخرى.
- 3- الآثار السلبية للعولمة** التي عمقت الفجوة بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

الطرائق السائدة لإدارة النزاع الدولي:

إن إدارة أي نزاع دولي هو إجراء ضروري لاحتوائه ومنعه من التفاقم، وذلك باستخدام طرائق عدة منها:

- 1- المفاوضات: تقرب وجهات النظر بين أطراف النزاع لإبرام معاهدة، أو تسوية للنزاع الدولي.
- 2- الوساطة: سعي طرف ثالث لإيجاد تسوية للنزاع القائم، إما بطلب من أطراف النزاع وإما بمبادرة من منظمة عالمية أو إقليمية.

3- التحقيق: سعي لجنة محايدة لتسوية النزاع القائم بين الأطراف المتنازعة، وذلك عن طريق تحديد

الوقائع وتقديم تقارير تتضمن تسوية للنزاع الدولي.

4- التحكيم: وسيلة لتسوية النزاعات الدولية (علل) من قبل أشخاص يُختارون بوصفهم محكمين،

وينطوي اللجوء إلى التحكيم على التعهد بالخضوع إلى الحكم التحكيمي بحسن نية، والتزام الأطراف

المتنازعة بقرار التحكيم.

5- التسوية القضائية: وسيلة لتسوية النزاعات التي تنشأ بين أشخاص المجتمع الدولي عن طريق قرار صادر

عن هيئة مستقلة، تضم قضاة دائمين يُعيّنون مسبقاً

تتميز النزاعات الدولية بأنها ظاهرة سياسية شديدة التعقيد (علل): بسبب تعدد أطرافها، وتنوع

أسبابها ومظاهرها، وهي تنجم عن التعارض في المصالح بين أشخاص القانون الدولي (دول، منظمات

دولية)



الانشطة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، في كل مما يأتي:

١. تتسم طبيعة العلاقات الإنسانية بالاستقرار دائماً. غلط
٢. تتنوع مظاهر النزاع وأشكاله سياسياً واقتصادياً وإيديولوجياً. صح
٣. استراتيجية المساومة تعني محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين. غلط
٤. التوظيف الإيجابي للنزاع بداية للتغيير والتطوير. صح

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. ايجاد حل يحقق أهداف الأطراف المتنازعة يُسمى استراتيجية:

- أ - الانسحاب.
ب - الاستيعاب.
ج - التعاون.
د - الإجبار.

٢. سعي لجنة محايدة لتسوية النزاع بين الأطراف المتنازعة:

- أ - وساطة.
ب - تسوية قضائية.
ج - تحقيق.
د - تفاوض.

ثالثاً- دراسة حالة:

يُعدّ الأمن المائي أحد الركائز الأساسية والنسبة إلى الأمن القومي والتنمية الاقتصادية لأي دولة، وفي هذا الإطار يأتي تصاعد التوتر بين مصر وإثيوبيا بسبب بناء إثيوبيا سد النهضة على نهر النيل، مما يفتح الباب أمام كثير من التكهنات حول ماهية الخيارات المطروحة أمام الدولة المصرية لتسوية هذا النزاع.

• حدّد أسباب النزاع المحتمل الواردة في النص.

• ما الطرق التي يمكن تطبيقها لحل النزاع؟ المقادير: الوساطة - التقيف - التحكيم

تسوية قضائية

• ما النتائج المتوقعة لهذا النزاع؟

هدد النزاع بالطرق السلمية / مشرب حرب عرب بين الدولتين .

الوحدة الأولى الدرس الثالث : المشاركة السياسية

مفهوم المشاركة السياسية:

سلوك يؤدي بمقتضاه الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه بهدف التأثير في عملية صنع القرار وإدارة الشأن العام، من خلال الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها لخدمة المجتمع.

• ماهي مرتكزات المشاركة السياسية؟

- 1- الاعتراف بالحقوق المتساوية للجماعة والأفراد دون النظر إلى انتمائهم الطبقي أو العرقي أو النوع الاجتماعي . في إدارة شؤونهم
- 2- إفساح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسية ومساهماتهم في الحياة السياسية للدولة والمجتمع، (يتم ذلك من خلال الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها؛ كالانضمام إلى الأحزاب والاتحادات المهنية والنقابية وصولاً إلى الترشح للمناصب العامة، واختيار ممثلهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية، والمشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والاستفتاءات العامة والمؤتمرات والندوات التي تعنى بشؤون المجتمع وبالشكل الذي يحقق المصلحة الوطنية).

• كيف يتم تحديد مستوى المشاركة السياسية؟

و يتحدد مستوى المشاركة السياسية وفقاً:

- 1- طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده والوضع الاجتماعي للأفراد (مستوى التعليم، المهنة، النوع الاجتماعي).
 - 2- توفر المناخ الديمقراطي.
 - 3- اقتناع صناع القرار بأهمية المشاركة السياسية في صنع وتنفيذ السياسات العامة.
- وهنا يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والأحزاب وغيرها في غرس قيم المشاركة والتشجيع عليها.

روافع المشاركة السياسية:

الدوافع العامة

1. شعور الفرد بأن المشاركة واجب و التزام تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.
2. الرغبة في مشاركة الآخرين في تطوير المجتمع.
3. تمتين الروابط بين مكونات المجتمع لتحقيق التكامل و التفاعل بينها.
4. البيئة القانونية و الدستورية التي تضمن للمواطنين حق المشاركة

الدوافع الخاصة

1. إثبات الفرد وجوده ، و تأكيد ذاته من خلال قدرته على اتخاذ موقف.
2. محاولة التأثير في صانعي السياسة العامة لتحقيق مطالبه.
3. تحقيق مصلحة شخصية في التمتع بالنفوذ و السيطرة .



هامة لمحي

ما أهمية المشاركة السياسية

1. تهيئة بيئة وطنية تتيح لجميع المواطنين القيام بأدوارهم بشكل فعلي.
2. جعل الوطن نقطة التقاء بين كل التيارات السياسية والتوجهات السائدة.
3. خلق جو من التنافس بين المواطنين في إطار المشاركة السياسية.
4. تعزيز الوعي السياسي الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي.
5. ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز الاستقرار السياسي.

أشكال المشاركة السياسية:

تأخذ المشاركة السياسية أشكالاً مختلفة وتفاوتت درجة أهميتها التي ترتبط بحالة الإقبال التي يبديها المواطن تجاه قضايا الشأن العام وهي تتراوح بين:

- السعي نحو منصب سياسي أو إداري.
- العضوية النشطة في تنظيم سياسي.
- العضوية غير الفعالة في تنظيم سياسي.
- العضوية النشطة في تنظيم نقابي أو مهني.
- تقلد منصب سياسي أو إداري.
- الترشيح.
- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية.
- الاهتمام بأمور السياسة العامة.
- التصويت.

-العلاقة بين المشاركة السياسية والوعي السياسي:

ترتبط المشاركة السياسية ارتباطاً وثيقاً بدرجة الوعي السياسي التي يتمتع بها الأفراد فكلما ارتفعت درجة الوعي السياسي اتسعت مجالات المشاركة السياسية.

صفة

ويُقصد بالوعي السياسي القدرة على قراءة وفهم الواقع بأبعاده المختلفة السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، وإيجاد العلاقة بين هذه الأبعاد والمشكلات المطروحة،



ويتكون الوعي السياسي من أربعة عناصر أساسية:

١ - القدرة على فهم كيفية عمل النظام السياسي وآليات صنع القرار

(من يقرر وماذا يقرر؟ وكيف يصنع القرار وكيف ينفذ؟)

٢ - القدرة على إدراك الروابط بين الأمور المختلفة وأبعادها ربط المشكلات الاجتماعية بالأبعاد

السياسية والاقتصادية والثقافية.

٣ - التمتع بالتفكير النقدي والتحليلية.

٤ - الرغبة في الانخراط في الشأن العام.

وحد قراره

المشاركة فعل يؤكد من خلاله الإنسان وجوده، ويدل به على أهميته،

اللامبالاة فهي فعل يقوم به الإنسان بإقصاء نفسه عن محيطه والتخلي عن دوره تجاه مجتمعه.

فكرة: يشكل الوعي السياسي الذي يتمتع به أفراد المجتمع الدافع الأساسي للانخراط في الشأن العام، و الاسهام في صنع السياسات العامة المتعلقة بتلبية احتياجاتهم ومطالبهم. وصياغة الأهداف العامة للمجتمع.

فكرة: إن ممارسة المواطن لحقوقه وأدائه لواجباته، لا يمكن أن يتم إلا من خلال تكريس مفهوم

المشاركة السياسية،

فكرة: المشاركة السياسية هي جوهر المواطنة وصورتها، وأساس الديمقراطية وممارستها، والضمانة

للحقوق بمختلف أشكالها، وإبراز للذات ومؤهلاتها، وصورة تعكس تقدم الشعوب ودرجة تطورها.

علل ما يلي:

- المشاركة السياسية تعبير عن الانتماء الوطني.

الانشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. تشكل رغبة الفرد في التمتع بالسلطة الدافع الأساس والوحيد للمشاركة السياسية. ✗
٢. تكمن أهمية المشاركة السياسية في جعل الوطن نقطة التقاء بين أبنائه ✓
٣. كلما انخفضت درجة الوعي السياسي كلما ضاقت مجالات المشاركة. ✓
٤. تؤثر الانتماءات الضيقة (العشائرية، القبلية، الطائفية...) سلباً في المشاركة السياسية. ✓

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. المشاركة السياسية نشاط:
 - أ - إرادي.
 - ب - إجباري.
 - ج - ترفيهي.
 - د - اعتيادي.
٢. من عناصر الوعي السياسي:
 - أ - الانكفاء على الذات.
 - ب - الشعور بالافتقار.
 - ج - المركزية في عملية صنع السياسات.
 - د - التمتع بالتفكير النقدي والتحليلي.

ثالثاً- دراسة حالة:

إنّ تحكيم الوجدان في الأوطان يعني أن (نعرف ما الذي ينفع الوطن؛ وما الذي يرهق عقلمنا... أهواؤنا؟، وهذا يقتضي إمعان النظر وإطالة التفكير أثناء اختيار المرشحين لتولّ المسؤوليات والمناصب العامة، لما لهم من أثر في استقرار الوطن ومستقبله، وفي الوقت نفسه لا تسمح لأهوائنا الشخصية والمحسوبيات والمحاباة أن تؤثر في اختيارنا، لأنها تتطلق من اعتقاد تحصيل منفعة شخصية (المال السياسي الذي يدفعه بعض المرشحين لي ينتخبهم الناس)، على حساب المصلحة العامة، عدا عن أنه سواء لمواقفنا وقناعاتنا، وإعطاء الحق لمن لا يستحق.

- ما الفكرة الرئيسة في النص؟ تحكيم الوجدان في الأوطان.
- كيف ينعكس تغليب الأهواء الشخصية على العقل في الإختيار؟ إعطاء الحق لمن لا يستحق وذلك إما عن طريق كسب المنصب.
- في رأيك، ما المعايير الأساسية لاختيار المرشحين لإدارة الشأن العام؟

الوحدة الأولى الدرس الرابع : مهارات القيادة

تحتاج المجتمعات البشرية على اختلافها إلى شخص يمتلك قدرة التأثير في سلوك أفرادها ويتولى تنظيمها والتسيق بين مختلف فئاتها ومكوناتها، وتعزيز التعاون بينها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المحددة. في ظل علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل.

مفهوم القيادة:

تتميز المجتمعات بوجود أشخاص من أبنائها يتصدون لقضايا ومشكلات هذا المجتمع أو ذاك، فمنهم من تبقى جهوده في إطار محدود، ومنهم من ينجح في حمل المجتمع على تبني آرائه وأفكاره وتصوراته كحلول لتلك المشكلات، وذلك بسبب تمتعهم بشخصية تمتلك القدرة على التأثير والإقناع وحسن الاستماع وتقدير الآخرين والتصرف بذكاء اجتماعي، ولديهم القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية القائمة. وأيضاً، العمل على إثارة الدوافع وتقديم الحوافز التي تبعث النشاط في المرؤوسين وتغرس روح المبادرة وحب العمل لديهم،

وتعتمد عملية القيادة على أربعة أركان هي:

1. جماعة من الناس لها هدف مشترك تسعى إلى تحقيقه (المرؤوسين).
2. شخص يوجه هذه الجماعة ويتعاون معها لتحقيق هذا الهدف وهو (القائد).
3. مواقف وظروف اجتماعية يتفاعل فيها الأفراد تحت وجود القائد.
4. البيئة المحيطة.

تعريف القيادة: هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم وتنسيق جهودهم، والتأثير على سلوكهم لإنجاز الغايات والأهداف المنشودة.

أهمية القيادة:

تحتاج المجتمعات الإنسانية إلى قائد يجتمعون تحت قيادته، ينظم أمورهم ويمدهم بمعلومات عن قواعد العمل وكيفية تنفيذها، ويكون لديه الاستعداد التام لمواجهة المواقف الطارئة واتخاذ القرارات السليمة بشأنها. وتتمثل أهمية وجود القائد أيضاً في قدرته على:

- تنظيم المجتمع وتعزيز التعاون بين أفراده
- توحيد الجهود لتحقيق الأهداف الموضوعية
- تعزيز الروح المعنوية للمرؤوسين وتنمية مهاراتهم وتدريبهم
- تشجيع الإبداع والابتكار في العمل
- السيطرة على المشكلات وإيجاد الحلول لها



سؤال : من مهارات القيادة

مهارات القيادة:

تعدّ المهارات القيادية عنصراً أساسياً في جميع معادلات النجاح سواء على الصعيد الشخصي أو المهني، ومن أهمّ تلك المهارات:

1- إدارة الذات: القدرة على تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية ومن ثمّ تحمل المسؤولية تحقيقها وهي من أهمّ مهارات القيادة لأن القائد الذي لا يستطيع إدارة ذاته لا يستطيع إدارة غيره.

2- حل المشكلات: يعد التفكير الاستباقي والذهن المتفتح من ضرورات نجاح الشخص القيادي لكي يستطيع التغلب على التحديات غير المتوقعة وحل المشكلات التي يواجهها.

3- التواصل الفعال: من خلال تعزيز العلاقات بين المرؤوسين وتطويرها والقدرة على فض النزاعات التي قد تحدث.

4- اتخاذ القرار: وهي من أهمّ المهارات القيادية لأنها تسهم في تسريع تحقيق الأهداف ورفع مستوى كفاءة أعضاء الفريق.

5- الاستقلالية: عندما يمتلك القائد مهارات الاعتماد على الذات والاستقلالية فإنه يصبح محل ثقة الآخرين به.

فنون القيادة:

1- إصدار الأوامر: أن يكون القائد واثقاً من نفسه وأن يكون الأمر واضحاً وموجزاً ودقيقاً وكاملاً

2- التشجيع والمكافأة: تشجيع المتعاونين دوماً والاعتراف بإنجازات الأفراد وبالأفكار التجديدية والثناء على الأعمال الناجحة

3- معالجة التذمر: استقبال الشاكي بالترحاب وعدم رفض شكواه مباشرة ومن ثمّ الاستماع إلى وجهة نظره

4- فن العقوبة: أن تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ، وعدم تكليف المعاقبين بمهمة واحدة، وأن لا يعاقب المسؤول أمام مرؤوسيه.

يختلف القادة عن بعضهم بعضاً في أسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع المرؤوسين (الأفراد). ولذلك يمكن التمييز بين عدة أنماط من القيادة:

١- القيادة الأوتوقراطية (الديكتاتورية):

تتركز السلطة فيها بيد القائد وحده، فهو الذي يتخذ القرارات بنفسه، ويحدد أدوار الأفراد، ويرسم الخطط، وهو يتدخل في معظم الأمور وشئ الأعمال.

٢- القيادة الديمقراطية:

يعمل القائد الديمقراطي على توزيع المسؤولية وإشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، وهي تركز على ثلاث مرتكزات أساسية: إقامة العلاقات الإنسانية بين القائد ومرؤوسيه، وإشراكهم في بعض المهمات القيادية، وتفويض السلطات.

٣- القيادة الحرة:

يعتمد القائد فيها على خليط من النمط الديمقراطي والأوتوقراطي ويجمع بينهما ويستهدف توجيه الأفراد من خلال التأثير في سلوكهم. فبينما تركز القيادة الأوتوقراطية اهتمامها بالعمل، وتركز القيادة الديمقراطية اهتمامها بالمرؤوسين، فإن القيادة الحرة تركز اهتمامها على الفرد في أداء العمل.

٤- القيادة الكاريزمية:

يستطيع القائد كسب الآخرين بشخصيته الجاذبة وليس بسلطة المركز، فالجاذبية ضرورية لكسب المرؤوسين، والإيمان بالذات حاجة ضرورية للقيادة، والناس يتبعون الأشخاص الذين يعجبون بهم، والقائد الكاريزمي يمتلك رؤية مستقبلية، ويتحمل المخاطر لتحقيق تلك الرؤية.

٥- القيادة الاستثنائية في المرحلة الصعبة:

إن أرفع درجات القيادة هي القدرة على مسايرة الظروف وخلق سكينة وهدوء داخليين لدى الشعب بالرغم من العواصف الخارجية والظروف الصعبة التي يعيشها، وجعل الأمور في إطار الضبط والسيطرة، إذ يظهر القائد مهارات وحنكة سياسية ومرونة يحترار فيها الأصدقاء قبل الأعداء. والقائد الاستثنائي يتسم بعمق رؤيته الاستراتيجية وقدرته على فهم مخططات الأعداء وإفشالها.



الأنشطة والتدريبات

أولاً - ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يقتصر مفهوم القيادة على المجتمع العربي دون غيره.
- تتجلى أهمية القائد في السيطرة على المشكلات وإيجاد حلول لها.
- تُعدّ العقوبة من فنون القيادة عندما تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ.
- إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات هو نمط القيادة الكاريزمية.

ثانياً - اختر الإجابة الصحيحة:

١ - من مهارات القيادة:

- أ - إصدار الأوامر
- ب - العقوبة تناسب الخطأ
- ج - إدارة الذات
- د - التشجيع والمكافأة
- ٢ - الرئيس الذي يعدّ نموذجا للقائد الاستثنائي في المرحلة الصعبة:
- أ - ميخائيل غورباتشوف
- ب - بيل كلنتون
- ج - بشار الأسد
- د - أنور السادات

ثالثاً - دراسة حالة:

إن مسيرة تطور المجتمعات البشرية تعطي مؤشرات مهمة على دور القائد في التأثير والتوجيه وفي نقل المجتمع من التخلف إلى مرحلة أكثر تطوراً وتقدماً، لا يمكن إنكار دور "ماوتسي تونغ" في تغيير واقع الصين على الرغم من حالات التعثر التي أصابت مسيرته ولعلّ النجاح الأبرز كان من خلال تبنيه مفهوم الثورة الثقافية (إبراز القيم الصينية التقليدية كالعمل والاجتهاد في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية) كمنهج عمل في تحديث البنية الاجتماعية الصينية .

- ما الفكرة الرئيسة في النص؟
- بين دور "ماوتسي تونغ" في تحقيق النقلة النوعية للصين.
- فسر تحديث البنية الاجتماعية أولى خطوات التغيير والتطوير في المجتمع.

السؤال الخامس: اجبت عن الموضوع التالي:
إن ضم الظواهر والأوضاع السياسية وأثرها في العلاقات الدولية يتطلب القيام بعملية التحليل
السببي من أهمية الغلبة السببية بين أهم الطرق العلمية لتحليل العلاقات الدولية بين رأيين
من الموضوع

التحليل السببي هو العلم الذي يدرس الأسباب والنتائج في العلاقات الدولية. وهو يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر والأوضاع السياسية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الدولي. ويتطلب التحليل السببي فهم العلاقات بين هذه الظواهر والأوضاع، وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وتوقع نتائجها.
من أجل إجراء التحليل السببي، يجب أن نأخذ في الاعتبار عدة عوامل، منها: طبيعة العلاقات بين الدول، والقوى العظمى، والظواهر السياسية من آثارها وتأثيراتها، والتي في مجموع الاحتمالات الممكنة من أجل اتخاذ القرار المناسب الذي تؤثر من خلاله الفرض ونقل من المخاطر وهناك الكثير من الطرق العلمية منها: المقارنات وهي تقريب وجهات النظر بين الطرفين التزمي لإبرام معاهدة والوساطة وهي صير طرف ثالث للبحث في أسباب النزاع القائم والسوية، والقائية وهي تعيين بدورها وسيلة لتسوية النزاعات التي تتبادر بين الخصامات جميعاً الدورى
وغيره أيضاً بوجود المجتمع التزمي بين احتياضه دول يمكن القيام بالتدبير السببي

وصفة: تعد المشاركة السياسية هو المراد من صورتها وأساس الديمقراطية
دمارها وكيف يتم مستوى المشاركة السببية بين أهداف قانون
الأحزاب بأسوريا بين رأيك في الموضوع
د. ٦

العولمة كظاهرة فرضت نفسها في جميع ميادين الحياة وبخاصة الثقافية منها، كونها تعمل على تغيير أنماط الفكر والقيم وبالتالي السلوك الإنساني، مما يتطلب الوعي بأبعادها وتأثيراتها على الهوية الثقافية للمجتمعات.

مفهوم الهوية الثقافية:

الهوية هي إحساس جمعي ينتج عن التفاعل بين أبناء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية، الذي يكسبهم خصائص ذاتية تميزهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى.

الثقافة هي الحامل لتراث المجتمع ونمط حياة أبنائه عبر الزمان والمكان وتشمل معارفهم ومعتقداتهم وقيمهم وأخلاقهم وعاداتهم وفنونهم وآدابهم وكل ما أنتجته عقولهم.

الهوية الثقافية لأي مجتمع عبارة عن كيان معنوي يتصوره أبنائه، ويجيبون من خلاله عن الأسئلة الأساسية (من نحن؟ - من أين جئنا؟ ماذا أنجزنا؟) وذلك بما يميزهم عن الهويات الثقافية الأخرى، ويساعدهم في التعامل معها.

مكونات الهوية الثقافية: تكون الهوية الثقافية لأي مجتمع من عدة مكونات مرتبطة بعضها:

الارض	التراث الثقافي	التاريخ	اللغة
المساحة الجغرافية التي يعيش عليها الأفراد وتؤثر في تشكيل هويتهم الثقافية بجميع مكوناتها الفكرية، والاجتماعية، والأخلاقية.	كل ما ينتقل من قيم وعادات وتقاليد وأعراف وفنون وآداب ونحوها من جيل الى آخر، ويؤدي دوراً مهماً من حيث ضبط أفراد المجتمع وتعزيز تماسك البناء الاجتماعي.	هو السجل الثابت لماضي الأمة وديوان مفاخرها وذكرياتها وآمالها وأمانيتها، ومن دروسه تستفيد في بناء حاضرها ومستقبلها، وعلى ذلك يكون طمس تاريخ الأمة أو تشويهه أحد الوسائل الناجحة لإخفاء هويتها أو تهмиشها.	جزء لا يتجزأ من ماهية الفرد وهويته؟ لأنها تتغلغل في البناء الاجتماعي والحضاري لأي مجتمع بشري، بالإضافة لكونها وسيلة للتواصل بين الأفراد تعد أهم مقومات وحدة الشعوب، بما تتضمنه من أفكار ومعتقدات وخصوصيات أي مجتمع.

تعريف الهوية الثقافية: هي الثابت والجوهري والمشارك من السمات التي تميز ثقافة أمة أو شعب عن غيره من الشعوب، وهي الوعي بالذات على مستوى الفرد أو الجماعة.

- أثر العولمة في الهوية الثقافية

شهدت البشرية مجموعة كبيرة من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، غير أنها بظاهرة العولمة التي تعني إخضاع طابع كوني على مختلف الأنشطة الإنسانية، ويقرر شبكته ومضمونه القوى المهيمنة على العالم وفق أهدافها ومصالحها.

الاتجاه المعارض للعولمة

- ❖ تقوم العولمة على إشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة وإحلالها محل الثقافات الأخرى، مما يؤدي إلى إحدى النتيجةين:
 - إنهاء الهوية الثقافية وذويانها
 - تفتيتها لصالح جماعات داخلية أو خارجية بالتالي انقسامات عرقية وطائفية ثم صراع ثقافات في النهاية
- ❖ تستهدف العولمة قيم الأصالة والانتماء ومحاولة تعميم نموذج مغاير لمفهوم المواطنة لتكريس التبعية وضعف الولاء

الاتجاه المؤيد للعولمة

- ❖ تؤدي العولمة إلى زيادة تمسك وحرص المجتمعات على حماية ثقافتها فهي تدفع إلى ضرورة الإبقاء على التنوع الثقافي لأهمية ذلك في تشكيل التراث الإنساني وبالتالي تؤكد على الهوية الثقافية لتلك المجتمعات.
- دعاة هذا الاتجاه يرفضون مصطلح الغزو الثقافي ويعتبرونه دعوة للانغلاق الثقافي ويستبدلونه بمصطلحات مثل التواصل الثقافي والتبادل الحضاري.

- تأثيرات العولمة في الهوية الثقافية العربية

تواجه الهوية الثقافية العربية أخطار عديدة تهدد خصوصيتها، أبرزها العولمة والتي غدا المجتمع العربي متلقياً لتأثيراتها السلبية في معظم الأحيان، فكانت العلاقة بينهما علاقة مؤثر (العولمة) ومتلقٍ لتلك التأثيرات (الهوية الثقافية للوطن العربي).

مظاهر العولمة الثقافية	اثرها على الهوية الوطنية
الصناعات الثقافية الموجهة للأطفال والشباب من برامج الأطفال ومسابقات وأغان تحمل الفكر والقيم الغربية، تكون معدة بشكل مدروس للتأثير في وعي المتلقي وهدم قيمه.	مساحة واسعة للبرامج التلفزيونية الأمريكية على القنوات العربية الأرضية والمضمارية الى جانب تبني برامج غربية شكلاً ومضموناً
إنشاء مصادر جديدة لترويج القيم الغربية الاستهلاكية.	انتشار واسع للشركات متعددة الجنسيات، وشيوع ثقافة الاستهلاك، بوصفها مصدر سعادة الأفراد.
نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر وبالإنجاز الغربي وهويته الثقافية.	بروز تبعية ثقافية للأكاديميين والمؤسسات الثقافية الغربية وتطبيق النماذج التربوي للغرب على الواقع العربي رغم اختلاف البيئتين.
نشر اللغة الانكليزية في العالم وجعلها اللغة الأساسية في التعاملات بين المجتمعات والدول.	تخصيل خريجي الجامعات الغربية ومن يجيد اللغة الانكليزية حتى لو كانت لغته العربية غاية في الضعف، واهتمام باللغة العربية على المختصين بها.
الترويج لفكرة المرأة العصرية وعدّها آلة لتسويق السلع الاستهلاكية (مستحضرات التجميل والأزياء ومسابقات ملكات الجمال).	انعكس سلباً على دور المرأة ووظيفتها الأساسية في المجتمع لصالح الإنتاج المادي.

ورغم ديمومة مكونات الهوية الثقافية العربية في مجملها إلا أنها لا تتجو من التغير والتبدل في مواكبة المسيرة التاريخية، فالعولمة بوصفها السمة الأبرز لعصرنا الراهن تحمل تحدياً حقيقياً لهوية الإنسان العربي وحضارته على: بسبب ضعف الإنتاج الثقافي والمادي للأقطار العربية وسوء أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من جهة، ربما تمتلكه ظاهرة العولمة من الإمكانيات المادية والفنية وعناصر قوة تمكنها من فرض نفسها على واقع الهوية الثقافية للمجتمعات.

١٠.٣ - بعد استعراض أوجه التأثير والتأثر بين العولمة والهوية الثقافية العربية، ما أسباب المظاهر التالية في الوطن العربي مع ذكر المقترحات والحلول.

المظاهر	الأسباب	الحلول والمقترحات
فراغ ثقافي عند الشباب وتقليد اعمى للثقافات الغربية		
تراجع دور المرأة		
تراجع خصوصية اللغة العربية واستعمال مفردات اللغة الاجنبية		



أنشطة وتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - اقتصر العولمة في تأثيرها على الجانب الثقافي للشعوب.
- ٢ - الهوية الثقافية هي الثابت والجوهري والمشارك من السمات بين كل الأمم.
- ٣ - تقوم العولمة على إشاعة قيم ومعايير ثقافة واحدة محل الثقافات المتعددة
- ٤ - نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر من أدوات العولمة في التأثير الثقافي.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - الاتجاه المؤيد للعولمة يرى أن مصطلح القرو الثقافي هو دعوة:
أ - للتجديد الثقافي ب - للإبداع الثقافي ج - للانفتاح الثقافي د - للانغلاق الثقافي
- ٢ - العلاقة بين العولمة والهوية الثقافية العربية:
أ - علاقة تأثير متبادل
ب - علاقة مؤثر ومتلق
ج - لا يوجد علاقة بينهما
د - تؤكد العولمة على خصوصية الهوية

ثالثاً- دراسة حالة:

لقد تعلم الصينيون واليابانيون لغة الأمريكيين ليتعرفوا على العلوم والتكنولوجيا، وبعد أن فهموا هذه العلوم جيداً طوروها وأضافوا إليها، واللافك المنظر الذي يجب الاسترساد به هو أن الصينيين واليابانيين لم ينبهروا بالثقافة الأمريكية ولم يتخذوها منهجاً لحياتهم ولم يتركوها تؤثر في حياتهم الاجتماعية ولا في عاداتهم وتقاليدهم، بل جعلوا بينهم وبين الثقافة الأمريكية سداً متبعاً ليحافظوا على خصوصياتهم، فهل تنتهج نهجهم ونحذو حذوهم لنحافظ على خصوصيتنا وهويتنا العربية أم نترك ثقافة (الماكدونالدز) و(الهامبرغر) و(الكوكاكولا) والعنف والاعتصاب والمخدرات وسيادة الدولار... تطغى وتهيمن على خصوصياتنا؟ علماً بأن الثقافات لا تموت ما بقي في محيطها قلب ينبض وعقل يرفض وقلم ينهض،

- الفكرة الرئيسة في النص)
- من خلال قراءة التجريبتين. قارن بين الصينيين واليابانيين من جهة والعرب من جهة أخرى من حيث التأثير بالثقافة الأمريكية؟
- من أهم التحديات التي تطرحها العولمة، أن نعرف كيف نحافظ على خصوصيتنا الثقافية من دون أن يحول ذلك بيننا وبين التفاعل الإيجابي مع العولمة؟ ما المقترحات التي تقدمها لمواجهة تلك التحديات.

الوحدة الثانية الدرس الثاني : الأحزاب السياسيّة

مراجعة

تتميز الدولة الحديثة بالمشاركة الواسعة للأفراد في السياسة، فمع تقدم المجتمعات انتقلت المشاركة من شكلها التقليدي (العائلي والعشائري والقبلي) إلى الأحزاب التي تُعدّ شكل أكثر تنظيماً ورُقياً، التي شكلت إطاراً تنظيمياً لأفراد المجتمع بغية تحقيق أهداف سياسيّة أو اجتماعيّة أو اقتصاديّة، وغدا تحقيق التنمية والتطور في المجتمع مرتبطاً بمدى فاعليّة الأحزاب السياسيّة القائمة فيه وحجم تأثيرها في الحياة العامة.

- مفهوم الحزب:

برز مفهوم الحزب في القرن التاسع عشر وقد ارتبط ظهوره بوجود البرلمانات والتجارب الانتخابيّة إذ لم يكن لكلمة (حزب) مدلولات والمعاني المعروفة اليوم. فالأحزاب السياسيّة موجودة في أغلب الأنظمة السياسيّة، ويندر أن يكون هناك دولة لا وجود لحزب سياسي واحد فيها.

يعرف الحزب: مجموعة من الأفراد يتفقون في الرأي، ولهم مصالح مشتركة يسعون للوصول إلى السلطة وتحقيق برامجهم باتباع كل الوسائل المشروعة المتاحة لديهم والتي يسمح بها القانون.

يعرف الحزب السياسي: مجموعة من الأفراد ذوي الأفكار والآراء المشتركة، يرتبطون ببعضهم وفق قواعد تنظيمية تحدّد آلية عملهم لتحقيق أهداف معينة، ولكل حزب أهدافه ونظامه الداخلي وهويته الفكرية ورؤيته المستقبلية.

- وظائف الأحزاب السياسيّة:

- 1- **الصعيد السياسي** تعمل الأحزاب على توجيه المواطنين وتوعيتهم بالشكليات السياسيّة، ومقترحاتها لحلها، وتشجعهم على المشاركة في الشأن العام ويلبّون آرائهم في اتجاه معين، والتأثير في صناعة السياسات العامة.
- 2- **الناحية التنظيمية** تقوم الأحزاب بتدريب أعضائها على ممارسة (امتهان) العمل السياسي وممارسة السلطة، وترشحهم في الانتخابات العامة ومن ثم تولي المناصب العامة.
- 3- **الناحية الاجتماعية** تعمل الأحزاب على إرساء الاستقرار في المجتمع من خلال تنظيم تطلعات المواطنين والإسهام في حلّ مشكلاتهم.

أحدد وظائف الأحزاب السياسيّة في كلّ من المجالات الآتية:

مجالات عمل الأحزاب	ممارسات (وظائف) الأحزاب	أثر الممارسة

النظم الحزبية:

نظام التعددية الحزبية	نظام الثنائية الحزبية	نظام الحزب الواحد
يتنافس في فرنسا عدة أحزاب في الوصول إلى السلطة، وهي متفاوتة في تأثيرها، مما يؤدي إلى استقطاب حزبي ينعكس على تأثيرها في الرأي العام.	يتنافس الحزبان الجمهوري والديمقراطي من أجل الوصول إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ستينيات القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من وجود أحزاب أخرى، إلا أن دورها مازال هامشياً في الحياة السياسية.	تأسس الحزب الشيوعي الصيني عام 1921م، حيث قاد الشعب الصيني في عملية التحويل الاشتراكي، وسيطر على العمل السياسي في الصين بفرض الدمج الجماهيري، فأصبح بذلك القوة الموجهة للمجتمع والدولة.

- تصنيف الأحزاب الستة:

الأحزاب الأيديولوجية	الأحزاب البراغماتية النفعية	أحزاب الأشخاص
تتمسك بمبادئ أو أيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة، ويعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج تتسم بالثبات و بعد المدى أهم شروط عضوية الحزب، كالأحزاب الاشتراكية والشيوعية.	يتسم هذا النوع من الأحزاب بوجود تنظيم حزبي له برنامج يتصف بالمرونة مع متغيرات الواقع، بمعنى إمكانية تغيير هذا البرنامج أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف وتبدل المصالح.	ترتبط بالشخص أو الزعيم الذي ينشئ الحزب ويقوده ويحدد مساره ويغير هذا المسار، دون خشية من نقص ولاء بعض الأعضاء له، وهذا الانتماء للزعيم مرده لقدرته الكاريزمية أو الطابع القبلي أو الطبقي الذي يمثله الزعيم، وتظهر تلك الأحزاب في بعض بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث انتشار البيئة القبلية، وتدني مستوى التعليم

تعريف الأيديولوجيا: مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب.

- قارن بين الأحزاب وفق الجدول الآتي:

الأحزاب الأيديولوجية	الأحزاب البراغمة	الأحزاب الأشخاص
البنية الفكرية		
البرامج		
الأهداف		
القدرة على الاستمرارية		

نماذج عزيزة:

حزب البعث العربي الاشتراكي	حزب سيريزا اليوناني
تأسس في السابع من نيسان عام ١٩٤٧، من قبل مجموعة من الشباب يؤمنون بتحقيق فكرة القومية والوحدة العربية، كحل لمشاكل العرب وطريق لنهوضهم. ورفعوا شعار أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة. وحددوا أهدافه بعد تحليلهم للواقع العربي بالوحدة والحرية والاشتراكية. فالوحدة رداً على واقع التجزئة، والحرية لمواجهة القوى الاستعمارية والاشتراكية لتحقيق العدالة الاجتماعية.	يعني اسمه "بشكل جذري" تأسس في الأصل عام ٢٠٠٤، كائتلاف (تحالف، تجمع) من الأحزاب اليسارية (التي تتحوّل باتجاه الاشتراكية)، وهو أكبر حزب في البرلمان اليوناني.

حزب المؤتمر الوطني الهندي	حزب المحافظين البريطاني
تأسس بهدف الحصول على مشاركة أكبر للمنتخبين في الحكومة، وإشياء منتدى للحوار السياسي بين الهند المتعلمين والسلطات البريطانية التي كانت تحكم البلاد، بما يمكنهم من التأثير في صانعي السياسات..	تعود بداياته الأولى إلى القرن الـ١٧ الميلادي، وعرف حينها باسم "توريز"، ولم يطلق عليه اسمه الحالي إلا بعد سنة ١٨٢٠، إثر صدور قانون في بريطانيا للإصلاح البرلماني (تطور المعارضة البرلمانية). ومنذ ذلك الوقت برز حزب المحافظين فعلياً إلى الوجود.

اليسارية واليمينية هي مصطلحات تستخدمها الأحزاب في التعبير عن اتجاهاتها، فاليسارية تدعو إلى

تغيير الواقع واليمينية تتشبث به.

قانون الأحزاب في سورية: صدر في المرسوم التشريعي رقم ١٠٠ لعام ٢٠١١ يتضمن:

شروط تأسيس الأحزاب وضرورة التزامها بأحكام الدستور والمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحريات العامة

أهدافه:

- ١ - تنشيط الحياة السياسية في الدولة والمجتمع
- ٢ - تكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤولية العامة
- ٣ - تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً والعمل على تنمية وعيهم السياسي
- ٤ - تحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ٥ - الحفاظ على وحدة الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية



الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة الغير صحيحة:

- ١ - يندر أن يوجد دولة لا وجود لحزب سياسي فيها. ✓
- ٢ - تتبنى الأحزاب الأيديولوجية أهداف ومبادئ الزعيم الذي ينشئ الحزب. ✗
- ٣ - يتنافس حزبان في الوصول إلى السلطة في نظام التعددية الحزبية. ✗
- ٤ - شكلت الأحزاب إطاراً تنظيمياً لأفراد المجتمع بغية تحقيق أهدافهم. ✓

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١ - وظيفة الأحزاب من الناحية التنظيمية:
 - أ - توجيه المواطنين للتأثر في السياسات العامة
 - ب - تشجيع المواطنين على المشاركة في الشأن العام
 - ج - تدريب أعضائها على ممارسة السلطة
 - د - بلورة آراء المواطنين في اتجاه معين.
- ٢ - تتصف برامج الأحزاب الأيديولوجية:
 - أ - مرنة إلى درجة كبيرة
 - ب - متغيرة بتغير الظروف
 - ج - متبدلة بتبدل المصالح
 - د - الثبات وبعد المدى

ثالثاً: علل ما يأتي:

- قيام التنظيمات السياسية. ميسر ظهور البرلمانات والحزب

- تسعى الأحزاب السياسية من الجماعة الاجتماعية إلى إرساء الاستقرار في المجتمع.

من أجل تعليم تعليم المواطنين وعلامة

رابعاً: دراسة حالة: حالة

تترك العقلية القبلية آثار جمة في أشكال التنظيم والعلاقات الأسرية والسياسية والحكومية والإدارية، ليظهر ذلك في العلاقة بين الحياة الحزبية والعقلية القبلية وأثر ذلك على الحياة السياسية عامة، من خلال الازدواجية في القول والفعل التي تعاني منها الأحزاب في الوطن العربي. بسبب التأثير الذي تمارسه العقلية القبلية (النسب، القرابة، العصبية...) في مدخلات الأحزاب والتي تنعكس في مخرجاتها وسلوكياتها.

- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

- كيف تؤثر العقلية القبلية في سياسات الأحزاب وبرامجها؟

- يرى بعضهم أن تجاوز هذا الواقع يكون من خلال تفكيك البنى القبلية، وهذا ما لم تستطع الأحزاب فعله في البلاد العربية، وآخرون يرون أن الجهل سبب رئيس في تكريس مثل هذه السيطرة، بين رأيك.

الوحدة الثانية الدرس الثالث : المجتمع المدني

المجتمع المدني تعبير عن حركة اجتماعية طوعية تنتظم في إطار تنظيمات ونقابات وجمعيات، تمارس نشاطها كوسيط بين الخلية الاجتماعية الأولى (الأسرة) والدولة. X r k

مفهوم المجتمع المدني:

المباني قراءة

يعد مفهوم المجتمع المدني مفهوماً حضارياً، انتقل إلى البلاد العربية نتيجة عوامل التأثر بالحضارة الأوروبية التي شهدت بروز تنظيمات وجمعيات نقلت المجتمع نقلة نوعية من مجتمع طبيعي تربطه علاقات تقليدية (القرابة - النسب...) إلى مجتمع تربطه المصالح وتوجهه الأهداف، وأصبح يعرف بالمجتمع المدني. وفيه تحتل المؤسسات المدنية موقعاً وسطاً بين مؤسسة العائلة ومؤسسة الدولة، وقد اختلفت النظرة إليه باختلاف الأيدولوجيات والخلفيات الفكرية التي حاولت تعريفه وتوظيفه بما ينسجم مع توجهاتها ومصالحها.

إن هذا المفهوم مازال يواجه تحديات كبيرة عند مقارنته واقعنا ومن أبرزها طبيعة البنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وحالة الشك والريبة التي تلف هذا المفهوم فما زال ملتبساً وغامضاً، ويفتقر إلى التقنين والتحديد. *

تعريف المجتمع المدني:

مجموعة المنظمات التطوعية للأفراد الذين تجمعهم مصالح وتطلعات مشتركة، تسعى إلى تحقيق أهدافها في تقديم الخدمات للمواطنين وتلتزم في وجودها ونشاطها بالأنظمة والقوانين النافذة في الدولة، وبقيم ومعايير الاحترام والتسامح والمشاركة.

أهمية المجتمع المدني:

مع تطور الحياة الإنسانية، أصبحت الحكومات والدول في مواجهة واقع أكثر تعقيداً وتشابكاً، فكانت التوجهات بإعطاء المجتمع المدني دوراً أكبر من خلال تنظيماته، كونها:

1. تعد الإطار الأقرب والحقيقي للمجتمع وللرأي العام.
2. تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بالتكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
3. توفر مرونة في المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التي تخدم المصلحة العامة.
4. تؤكد دور الرقابة الشعبية على عمل مؤسسات الدولة.
5. تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي والتربوي لأعضائها.



مكونات المجتمع المدني:

- النقابات المهنية والعمالية
- الجمعيات الأهلية والتعاونية
- النوادي الرياضية
- الأحزاب السياسية (خارج السلطة)

زيد X



- الجمعيات التعاونية
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية
- الغرف التجارية والصناعية
- الاتحادات الطلابية

أشكال العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني:

زيد X

يرى بعضهم أن العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني متبدلة متغيرة بحسب درجة حضور كل منهما ومدى فاعليته وقدرته على التأثير والتوجيه، وقد جرى تحديد ثلاثة أشكال للعلاقة:

1. الحكومة أكثر حضوراً، مجتمع مدني أقل
2. حكومة أقل حضوراً، مجتمع مدني أكثر
3. حكومة قوية، مجتمع مدني قوي

(3) حفظ (4)

متى تكون العلاقة الصحيحة بينهما : تكون عندما:

- تفسح الدولة المجال للنشاط المدني من خلال القوانين والتشريعات التي تنظم عمل المجتمع المدني.
- تتوافق برامج ونشاطات هذه المنظمات مع السياسات العامة للدولة.
- تخضع منظمات المجتمع المدني للقوانين والأنظمة النافذة في الدولة.
- تشارك تلك المنظمات في تقديم العون والمساعدة للدولة في تلبية مطالب واحتياجات المواطنين.
- تُعدّ منظمات المجتمع المدني شكلاً جديداً للمشاركة في الشأن العام.

عطف 3

ماهية وظائف المجتمع المدني:

حفظ (مزم)

1. بلورة مواقف جماعية من القضايا التي تهم أعضائها من خلال النقابات وغرف التجارة والصناعة وجمعيات المجتمع المحلي.
2. إتاحة الفرص لممارسة نشاط يؤدي إلى زيادة الدخل مثل المشروعات الصغيرة التي تنفذها الجمعيات التعاونية.
3. نشر ثقافة مدنية تعزز قيم العمل الطوعي، والعمل الجماعي، وقبول الاختلاف والتنوع، وإدارة الخلاف بوسائل سلمية.
4. تأكيد قيم المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات.
5. إعداد القيادات الجديدة من مؤسسات المجتمع المدني المهنية والجمعيات الأهلية والتعاونيات والمنظمات الشبابية والنسائية.

عطف 3

عطف 3

- إشكاليات المجتمع المدني في الوطن العربي:

1- غياب أو ضعف التماسك الداخلي لتنظيمات المجتمع المدني: «علل» بسبب لكثرة الانشقاقات والانقسامات داخلها، نتيجة النزاع على قيادة المنظمة أو الحصول على مناصب رئيسة فيها، أو بسبب الخلافات والانقسامات في الرؤى والتوجهات بخصوص بعض القضايا الداخلية أو الخارجية مما يضعف فاعلية المنظمات ويفقدها مصداقيتها لدى الرأي العام ويحد من دورها في التعامل مع السلطة.

2- تمويل تنظيمات المجتمع المدني: تعد قضية التمويل من أهم القضايا ذات الصلة بأهداف هذه التنظيمات وأنشطتها ومستقبلها، إذ أن التمويل الأجنبي والربح والكسب المادي في بعض تنظيمات المجتمع المدني جعل الحكومات تنظر إليها بعين الشك والتريبة مما أدى إلى منع قيامها أو محاصرة الأنشطة القائمة منها، وهذا يعد من أبرز الإشكالات والعقبات المرتبطة بنمو المجتمع المدني وتطوره في الوطن العربي.

3- تأثير البنى الاجتماعية التقليدية في تنظيمات المجتمع المدني: تأثرت تلك التنظيمات في العديد من دول الوطن العربي بدرجات متفاوتة بالتكوينات التقليدية العشائرية والقبلية والطائفية، فعلى الرغم من أن تنظيمات المجتمع المدني ترتبط بالأساس بالتكوينات الاجتماعية التي تقوم على أسس حديثة كالتعليم والمهنة والدخل والطبقة إلا أن الواقع الاجتماعي في العديد من دول الوطن العربي انعكس في بنية بعض تنظيمات المجتمع المدني.

- المجتمع المدني في سورية:

تؤدي تنظيمات المجتمع المدني دورها في سورية من خلال:

1. المشاركة كفاعل غير رسمي في صنع السياسات العامة، بالتعبير عن مصالح أعضائها،
2. السعي لتلبية مطالبهم واحتياجاتهم من خلال إيصالها للسلطات العامة
3. التأثير في بعض القرارات الحكومية والرقابة الشعبية على أجهزة الدولة.

تمت مقارنة هذا المفهوم في سورية من خلال:

- 1 - تهيئة بنية دستورية وقانونية،
- 2 - تأسست النقابات المهنية والاتحادات العمالية والمنظمات الشعبية والجمعيات والنوادي بهدف تحقيق مصالح الأعضاء المنتمين إليها، وقد كان للدولة الدور الأبرز في تشكيل تلك التنظيمات
- 3 - إفساح المجال لتنظيمات المجتمع المدني بممارسة أنشطتها في الإطار الذي تمثله.

فكرة: وتمارس بعض المنظمات الدولية غير الحكومية نشاطها كتتنظيمات مجتمع مدني من خلال إقامة فروع لها في سورية مثل منظمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعية اليابانية للدفاع عن البيئة من خلال تقديم مساعدات إنسانية وتوعية بيئية..

ويبقى دور تنظيمات المجتمع المدني منوطاً بمدى التزامها بالسياسة العامة للدولة وبالتشريعات والقوانين النافذة فيها.

الأنشطة والتدريبات

أولاً - ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تقوم تنظيمات المجتمع المدني بدور رقابي على عمل مؤسسات الدولة.
- ٢ - تُعدّ تنظيمات المجتمع المدني شكلاً حديثاً للمشاركة السياسية.
- ٣ - تتسم تنظيمات المجتمع المدني في الوطن العربي بالتنظيم والتماسك الداخلي.
- ٤ - تُعدّ مؤسسات الدولة الرسمية من أهمّ مكونات المجتمع المدني.

ثانياً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - ليست من تنظيمات المجتمع المدني:
 - أ - مراكز البحوث والدراسات
 - ب - النقابات المهنية والعمالية
 - ج - الأحزاب السياسية داخل السلطة
 - د - الأحزاب السياسية خارج السلطة
- ٢ - من خصائص المجتمع المدني:
 - أ - الاستقلال التام عن الدولة
 - ب - منظمات حكومية
 - ج - يسعى إلى تحقيق الربح
 - د - تخضع للأنظمة والقوانين النافذة في الدولة.

ثالثاً - دراسة حالة:

يرى بعضهم أنّ مفهوم المجتمع المدني في البلاد العربية ما زال ملتبساً وغامضاً ويفتقر إلى التقنين والتحديد، بل أن هناك من ينظر إليه بعين الشك والريبة بوصفه مفهوم تسالي تآمري مرتبط بالدول الغربية والذي ترى في بعض تنظيماته أهمّ من سفاراتها، لأنها تعدّ وساطل جديدة تعتمد عليها في ممارسة السياسة تحت غطاء إنساني وسعيها لتحقيق أهدافها بأقل تكلفة وأكثر تأثير. لذا تعمل على توظيفها خدمة لمصالحها، ومثال ذلك منظمة "الخوذ البيضاء" (تضليل الرأي العام العالمي، وتشويه الوقائع في سورية، الجاسوسية ...) التي تم استخدامها لتحقيق أهداف السياسة الغربية.

- ١ - ما الفكرة الرئيسة في النص
- ٢ - لماذا تُعدّ الدول الغربية تلك التنظيمات أهمّ من سفاراتها؟
- ٣ - كيف وظفت الدول الغربية منظمات المجتمع المدني في البلاد العربية؟

الوحدة الثانية الدرس الرابع : الامن الوطني

أولاً

الامن حاجة أساسية للإنسان، وشرط لا بد منه لتحقيق الاستقرار والتنمية والتطور الاجتماعي، ولذلك يحتل الأولوية على الأهداف الأخرى للدولة كون غيابه يهدد وجودها وقوتها.

مفهوم الأمن الوطني

المفهوم التقليدي للأمن: تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار الاجتماعي على الدولة، من خلال

امتلاكها القوة العسكرية الكافية لردع أو صد أي هجوم من قبل القوى المعادية.

مرادف الأمر الذي يدفع الدول لتعليم قوتها العسكرية لتتبع أي تهديد من القوى الدولية أو الاقليمية، وهذا ما

يجعل الدول الأخرى تعتقد ان هذا التأهب العسكري موجه ضدها، فتقوم بدورها بالتأهب المضاد.

مثال: يذكر التاريخ أن "جواهر لال نهرو" رئيس وزراء الهند استدعى إليه سفير اليابان بعد الحرب

العالمية الثانية ليواسيه على هزيمة اليابان في الحرب، فقال له: يبدو لي أنه لكي نكون دولة عظمى لا بد

من توافر ثلاثة مقومات هي: المساحة الشاسعة من الأرض، ومئات الملايين من البشر، ووفرة في الموارد

الطبيعية، ويبدو أن نهرو كان يقصد أنه من الصعب على اليابان أن تكون دولة عظمى لأنها لا تمتلك

هذه المقومات، ولكن رد السفير الياباني عليه بالإجابة تدل على الذكاء وبعد النظر حيث قال له:

أشكركم سيدي ولكن أرجو إن أعلمكم إن الحل هو تحت هذه القبة وكان يقصد العقل والفكر،

فهل حقاً كان نهرو مصيباً عندما حدد عناصر الأمن الوطني بهذه المقومات الثلاثة أم إن السفير الياباني

كان يتبأ بوجود عناصر أخرى جديدة تحدد قوة الدولة وأمنها الوطني في المستقبل، وبالاستعانة بتلك

القصة يمكن لنا أن نميز بين مفهومين للأمن:

المفهوم الحديث للأمن:

اتسع مفهوم الأمن ليشمل اضافة للتهديدات العسكرية عدة تهديدات منها:

التهديدات البيئية:	التهديدات الاقتصادية:	التهديدات المجتمعية:	التهديدات السياسية:
الناتج عن التدهور البيئي الذي يؤثر على النمو الاقتصادي والحياة العامة للسكان كالتلوث والأوبئة والجفاف...	الذي ينجم عن إضعاف القدرة الاقتصادية للدولة واستنزاف الخيرات الوطنية وانتشار الفساد تهريب المال العام لمنع الإيذاء بحاجات سكانها ومتطلباته وذلك من خلال منع وصولها للموارد مما يعزز حالة الفوضى وعدم الاستقرار الاقتصادي	الذي يحاول استدراج المواطنين إلى متاهات وصراعات هامشية تقوض من دعائم النسيج الاجتماعي عن طريق ضرب مكونات الهوية الوطنية كاللغة والثقافية.	الذي ينشأ عن زعزعة استقرار أنظمة الحكم ومؤسسات الدولة، أو افتعال الانقلابات أو الفوضى السياسية أو الصراعات الداخلية.



✓ اد ✓

تعريف الأمن الوطني: هو قدرة الدولة على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية ما يؤدي إلى الحفاظ على تماسك كيائها وهويتها وسلامة إقليمها وتأمين مواردها.

✓ اد ✓

أقسام الأمن: الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي

الأمن الخاص: أمن الأفراد، أمن المعلومات، أمن الأماكن، أمن المؤتمرات

صحة

- التحديات والأخطار التي تواجه الأمن الوطني

تصنف التحديات والأخطار إلى تحديات ذات منشأ داخلي وأخطار ذات منشأ خارجي:

أولاً: التحديات الداخلية:

يُخترق الأمن الوطني بطرائق عدة منها الجاسوسية وتجنيد العملاء، وهذه الطريقة قديمة - جديدة تستخدمها الدول في النيل من أمن الدول المعادية، من خلال استغلال ضعف الانتماء الوطني لدى بعضهم، وضعف نفوسهم في العمل كمأجورين وخونة لأوطانهم ومجتمعاتهم، وقبولهم العمل في خدمة الأجنبي، ولهذا تُعد جريمة بحق الوطن ويحاكم مرتكبوها بتهمة الخيانة العظمى (علل). لأنها تأتي من قبيل خيانة أولئك لأنفسهم ومبادئهم ولأهلهم ومجتمعهم ووطنهم ونظراً للخطر الذي من الممكن إلحاقه بوطنهم، فالأوطان حقائق لا تتحمل وجهات النظر (علل). ويعد الجهل من أشد الأعداء مناوأة للأمن الوطني فهو يفعل بصاحبه ما لم يستطيع فعله الأعداء.

ثانياً: الأخطار الخارجية:

أبرز الأخطار فقد تجلت بالحروب على اختلاف أشكالها وأدواتها ووسائلها عبر التاريخ، والتي تطورت بتطور الأسلحة المستخدمة، ولا سيما بعد اختراع الأسلحة النارية وظهور البنادق الآلية والمدفع الرشاش التي اقتضت البحث عن استراتيجيات جديدة لخوض القتال. بالانتقال من المواجهة المباشرة إلى المواجهة غير المباشرة (استخدام الصواريخ والطائرات الحربية) وكذلك الالتفاف على العدو واختراقه ومهاجمته من أكثر من جهة بمختلف الأسلحة.

ومع التطور العلمي والتقني يبرز شكل آخر للحروب (الحروب الهجينة) والتي تتضمن محاولات السيطرة على جماهير الدولة المستهدفة واستعمالها في تخريب أوطانها، عوضاً عن تحمل التكاليف الباهظة للحرب من دماء وأموال وأسلحة الدولة المعتدية. من خلال استنزاف الدولة الخصم، ودفع مؤسساتها للانحيار والمجتمع للتفكك، وتحويلها إلى دولة فاشلة. باستخدام وسائل الحشد الجماهيري والتظاهر، مع إضافة عنصر الشابكة (الإنترنت) والفضائيات؛ أي أنها تشكل مزيجاً من الحرب الإلكترونية والاقتصادية والمالية والحرب المعلوماتية والفكرية والاستنزاف العسكري.

وتعد ظاهرة الإرهاب من الظواهر التي باتت تهدد أمن العالم أجمع كونها أصبحت عابرة للحدود ويمكن الخطر الأكبر في تستر مستخدميه ورعاتها وراء اقنعة مختلفة للتدخل في شؤون الدول الأخرى ويعززة أمنها واستقرارها وفي اعتمادها كأداة للهيمنة والسيطرة لتحقيق مصالحها وذلك من خلال دعم التنظيمات الإرهابية للقيام بأعمال عدوانية ضد الحكومات والدول التي تبث الخوف في القلوب والرغبة في النفوس واضطراب الامن وغالبا ما يكون ضحاياها من المواطنين البسطاء.

لعمرك

- ماهي السياسات والإجراءات لتحقيق الأمن الوطني:

الباعث على الشعور بالخطر أو التهديد يستدعي أن تبدأ الدولة بتحديد مصادر الأخطار والتهديدات (خارجية وداخلية) ونوعه أو طبيعته (عسكري، سياسي، اقتصادي، مجتمعي، بيئي...)، ثم اتخاذ سياسات وإجراءات تهدف إلى مواجهتها بأساليب تتناسب مع طبيعة ومصدر هذه التهديدات مثل:

١- تحسين الجبهة الداخلية من خلال تعزيز الانتماء الوطني

٢- تمتين الوحدة الوطنية

٣- دراسة الظروف الاقتصادية والمعالجة المباشرة وفق ما تقترحه الدراسة

٤- إتاحة الفرصة للمشاركة في صناعة القرار وإدارة الشأن العام

٥- تأكيد أهمية الانتساب للمؤسسات الأمنية والعسكرية للدفاع عن الوطن

٦- الدخول في تحالفات دولية أو اقليمية في سبيل تحقيق الأمن.

دورة ثانية قراءة

الرمادية السياسية و الرمادية الوطنية: عندما يكون هناك أحزاب داخلية أو تيارات سياسية أو أشخاص

سوريون في حالة خلاف أو تناقض أو تناقض استطيع أن أقف في المنطقة الرمادية فلا أكون مع الأول ولا مع الثاني ولا مع الثالث ، أما عندما تكون القضية وطنية وتكون المشكلة بين وطني و أوطان أخرى

فأنا حتماً مع وطني وإلا أكون خائناً فالرمادية الوطنية غير مقبولة (من اقوال السيد الرئيس بشار الأسد)

الأنشطة والتدريبات

التجمع
التعليمي

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يعد الحفاظ على الامن الهدف الأول لأية دولة.
- ٢ - تحديد الأخطار أولى خطوات صنع السياسات لتحقيق الأمن الوطني.
- ٣ - تقتصر التهديدات المجتمعية على زعزعة استقرار الحكم.
- ٤ - تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار على عاتق جميع أبناء الوطن.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - استدراج المواطنين إلى متاهات وصراعات هامشية تقوض النسيج الاجتماعي من التهديدات:
أ - السياسية ب - المجتمعية ج - الاقتصادية د - البيئية
- ٢ - السيطرة على مواطني الدولة المستهدفة واستعمالها في تخريب أوطانها من أساليب:
أ - الحروب التقليدية ب - الحرب النووية
ج - الحرب الهجينة د - الحرب الإلكترونية.

ثالثاً- دراسة حالة:

عندما أراد الصينيون أن يعيشوا بأمان بنوا سور الصين العظيم واعتقدوا أنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة ارتفاعه، ولكن خلال قرن واحد هُدم بنائه، تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات؛ إذ كانوا يدفعون للحارس رشوة ثم يدخلون عبر الباب. لقد انشأ الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الإنسان.

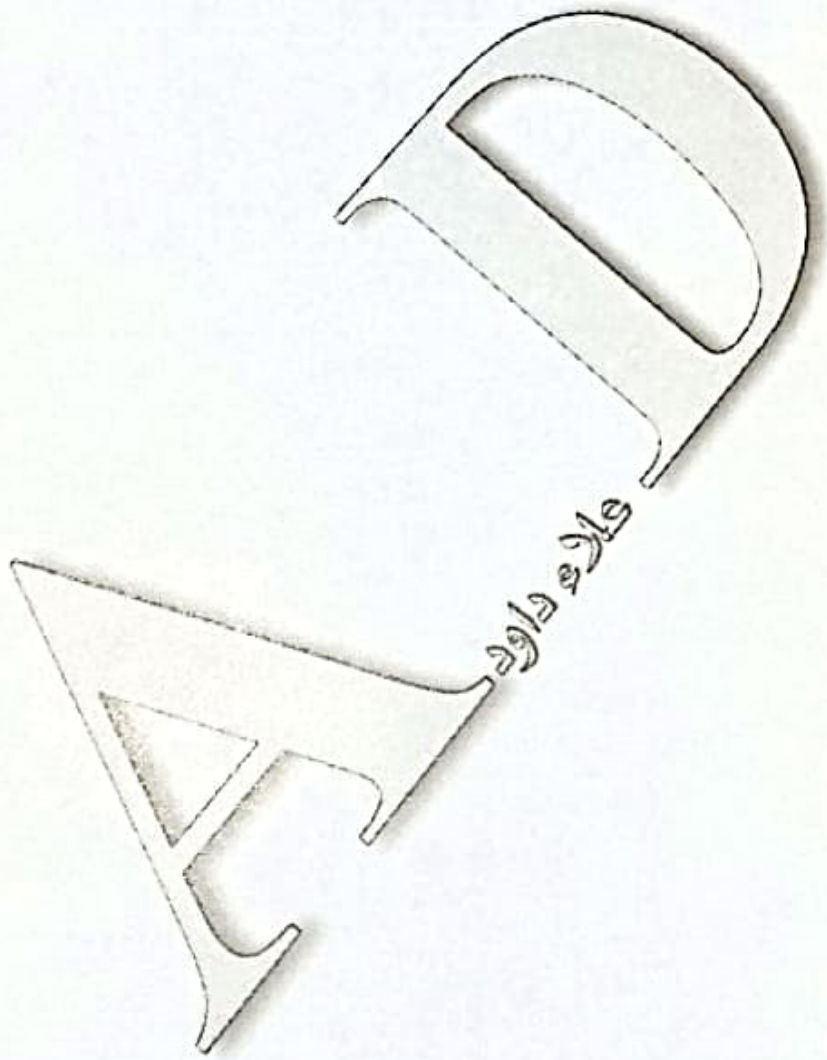
- نابليون بونابرت رفض مصافحة الخائن النمساوي الذي ساعد جيشه على دخول النمسا وقال كلمته المشهورة: "مثل الخائن لوطنه كمثل سارق أبيه ليطعم اللصوص فلا أبوه يسامحه ولا اللصوص تشكره".

- في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية ١٩٣٦ م سئل أحد القادة كيف سيدخلون إلى مدريد وهو لا يملك سوى أربع طوابير فأجاب من خلال الطابور الخامس وكان يقصد به "العملاء المتعاونون معه من أبناء مدريد أنفسهم".

• ما الفكرة الرئيسية في النص؟

• ما العلاقة بين الانتماء الوطني والأمن الوطني؟

• يقال إن الأوطان تحرسها القلوب أكثر مما يحرسها الجنود. فسّر ذلك.



الوحدة الثالثة الدرس الأول : فصل السلطات

استأثرت العلاقة بين السلطات العامة في الدولة باهتمامات الفكر السياسي منذ القدم، نظراً لما لهذه العلاقة من آثار بعيدة المدى على مستوى حرية المجتمعات، ولهذا ظهر مبدأ الفصل بين السلطات لضمان وقوف كل سلطة عند حدود صلاحياتها.

- مفهوم الفصل بين السلطات (أراء بعض المفكرين)

- يعد فلاسفة اليونان (أفلاطون وأرسطو) أول من تناول مبدأ الفصل بين السلطات تناول بعد ذلك كل من المفكرين الفرنسيين "جان جاك روسو" و"مونتسكيو"، لكنه لم يجد طريقه إلى التطبيق إلا بعد الثورة الفرنسية (1789).

جان جاك روسو	مونتسكيو
رأى أن الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أمر ضروري، لأن الأولى تمثل مجموع الشعب وهي تمارس السلطة باسمه، أما الثانية فهي مجرد وسيط بين الأولى والشعب الذي يراقبها ويقيها متى يشاء، أما السلطة القضائية فهي شبيهة بالسلطة التنفيذية وجزء منها، لكونها مطالبة بالخضوع للقوانين.	اقترن مبدأ فصل السلطات بمونتسكيو في كتابه "روح القوانين"، فقد أوضح أنه يوجد في كل دولة ثلاثة أنواع من السلطات، وهي السلطة التشريعية، والتنفيذية والقضائية. فالسلطة التشريعية تتمثل في وظيفة سن القوانين، والسلطة التنفيذية تتمثل في مهمة تنفيذ القوانين، والسلطة القضائية تتمثل في مهمة الفصل في النزاعات والخصومات

تعريف مبدأ فصل السلطات: هو الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث في الدولة، مع قيام قدر من التعاون

فيما بينها، لتنفيذ وظائفها بتوافق واتساق، ووجود رقابة متبادلة بينها

- الأسس التي يقوم عليها مبدأ الفصل بين السلطات.

1. ضرورة وجود ثلاث سلطات أساسية في النظام السياسي، وهي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.
2. تتمتع كل سلطة منها بصلاحيات واختصاصات يحددها (الدستور).
3. تتمتع كل سلطة منها باستقلال نسبي عن السلطات الأخرى، في عملها وفي آليات اتخاذ القرارات.
4. لا يجوز استئثار أي سلطة من السلطات الثلاث بصلاحيات مطلقة في تنفيذها للمهام الموكلة إليها.
5. لا بد من وجود رقابة متبادلة وفعالة بين السلطات الثلاث؛ بحيث تمارس كل منها صلاحياتها تحت رقابة السلطات الأخرى، لضمان التزام كل سلطة بحدودها.



اشكال الفصل بين السلطات.

١- الفصل الجامد (الشديد) بين السلطات

يعمل به في النظام الرئاسي، وقد طبقته الولايات المتحدة منذ العام ١٧٨٩م، والغرض من الفصل التام هو ضمان استقلال البرلمان عن الحكومة، ويحكم المبدأ ثلاثة ضوابط هي:

- (١) المساواة: وتعني ألا تقوم أي هيئة في الدولة باستئثار السلطة على حساب الهيئات الأخرى.
- (٢) الاستقلال: ويعني أنه على مستوى الوظائف لا يحق لعضو في السلطة أن يكون في آن واحد نائباً في البرلمان ووزيراً، وعلى مستوى الهيئات فهي مستقلة عن بعضها، فلا يحق للبرلمان سحب الثقة من الحكومة كما لا يحق للحكومة حل البرلمان.
- (٣) التخصص: يعني أن كل هيئة تمارس الوظيفة المحددة لها وفق الدستور.

- ويكون الفصل الجامد على الشكل الآتي:

- التشريعية يباشر البرلمان وظيفة التشريعية باستقلال تام؛ بحيث لا تستطيع السلطة التنفيذية اقتراح القوانين والتدخل في إعداد ميزانية الدولة.
- تستقل السلطة التنفيذية في مباشرتها وقيامها بوظيفتها، إذ يقوم رئيس الدولة بتعيين الوزراء وإعفائهم من العمل، كما لا يجوز محاسبة الوزراء أمام البرلمان، لأنهم مسؤولون أمام رئيس الدولة فقط.
- أما السلطة القضائية، فهي مستقلة بمؤسساتها ووظائفها، ويُختار القضاة عادة عن طريق الانتخاب، كما يتمتع أعضاء السلطة القضائية بحصانات معينة.

٢- الفصل المرن بين السلطات

يعمل به في النظام البرلماني، ويعد الدستور البريطاني من أكثر دساتير العالم تطبيقاً لهذا النوع من الفصل، فسلطات الدولة موزعة بين ثلاث، ولكل منها وظيفة، إلا أن هذا لا ينفي إمكانية التعاون بينها، وأبرز مظاهر التعاون: - شرح سياسة الحكومة أمام البرلمان، واقتراح القوانين من قبل السلطة التنفيذية، ومشاركة وزرائها في مناقشة مشاريع القوانين المطروحة أمام البرلمان، الذي يحق للسلطة التنفيذية حله وفق الدستور (علماً أن بعض الوزراء قد يختارون من البرلمان)، وما يترتب عن ذلك من إجراء انتخابات برلمانية جديدة، فإذا أيد الشعب نواب البرلمان، فإنه يعيدهم مرة أخرى إلى مقاعدهم، أما إذا كان الشعب مع الوزارة فإنه يسقطهم، أما السلطة القضائية فتعمل على حماية حقوق الناس وصون حريتهم ومراقبة السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإقرار مدى دستورية القوانين والتعديلات التي تقرها السلطة التشريعية.

سلبيات مبدأ الفصل بين السلطات	إيجابيات مبدأ الفصل بين السلطات
<p>إن مبدأ الفصل بين السلطات هو مبدأ يصعب تطبيقه على أرض الواقع، إذ سرعان ما تعمل إحدى السلطات على السيطرة والتحكم في السلطات الأخرى.</p> <p>إن توزيع السلطة يقضي على مبدأ المسؤولية وكيفية تحديدها، الأمر الذي يؤدي بكل سلطة إلى إلقاء اللوم وعبء المسؤولية على السلطة الأخرى. وإن النمو المتزايد في حجم الجهاز التنفيذي وتغلغل هذا الجهاز المستمر في حياة المجتمع يؤدي إلى مضاعفة نفوذ وتعاظم سلطته في مختلف مؤسسات الحكم.</p> <p>إن الأحزاب السياسية تقوم بدورها هي الأخرى في الربط بين هذه السلطات وبالتالي نجد أن حزب الأغلبية يسيطر على السلطة التشريعية، ويصبح بالتالي هو المسيطر على السلطة التنفيذية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • منع الاستبداد وصيانة الحريات: إن الجمع بين السلطات وتركزها في هيئة واحدة، قد يؤدي إلى الاستبداد الذي سيؤدي مباشرة إلى النيل والمساس بحقوق الأفراد. • تحقيق مصلحة الدولة: يعد المبدأ وسيلة فعالة لكفالة احترام القوانين وتطبيقها، لأنه إذا تركزت سلطة التشريع والتنفيذ في هيئة واحدة قد تعمل على تشريع القوانين التي تحقق مصلحتها، وليس مصلحة الدولة والشعب. • تقسيم العمل: إن تخصص كل سلطة بالمهام الموكلة إليها، يؤدي إلى إجادة كل سلطة لعملها. • تحقيق التوازن بين السلطات: بمعنى وجود نوع من التعاون والرقابة المتبادلة بينها: فإذا ما اندفعت إحدى هذه السلطات وتجاوزت اختصاصاتها، أمكن لغيرها من السلطات أن ترددها عن هذا التجاوز.

فصل السلطات في الدستور السوري

لقد أخذ الدستور السوري النافذ لعام ٢٠١٢ بمبدأ الفصل بين السلطات، حيث حدد اختصاصات كل سلطة:

السلطة القضائية	السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء):	السلطة التشريعية (مجلس الشعب):
<p>تنص المادة ١٣٢ على أن: السلطة القضائية مستقلة ويضمن رئيس الجمهورية هذا الاستقلال، يعاونه في ذلك مجلس القضاء الأعلى.</p>	<p>بينت المادة ٨٢ الدور المناط برئيس الجمهورية ومهامه التنفيذية بكونه الرئيس الأول للسلطة التنفيذية ونصت المادة ١١٨ على مجلس الوزراء وإشرافه على تنفيذ القوانين والأنظمة ومراقبة عمل أجهزة الدولة ومؤسساتها، وحكمت المادة ١٢٨ الاختصاصات التي يقوم مجلس الوزراء بممارستها،</p> <ul style="list-style-type: none"> • وضع الخطط التنفيذية للسياسة العامة للدولة. • توجيه أعمال الوزارات والجهات العامة الأخرى. • وضع مشروع الموازنة العامة. • إعداد مشروعات القوانين. • إعداد خطط التنمية وتطوير الإنتاج واستثمار الثروات الوطنية 	<p>تنص المادة ٥٥ على أنه: يتولى مجلس الشعب السلطة التشريعية على الوجه المبين في الدستور، وتنص المادة ٧٥ على الاختصاصات التي يتولاها المجلس.</p> <ul style="list-style-type: none"> • اقرار القوانين • مناقشة بيان الوزارة • حجب الثقة عن الوزارة أو أحد الوزراء • اقرار الموازنة العامة • اقرار خطط التنمية • اقرار العفو العام • اقرار المعاهدات والاتفاقات الدولية

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، في كل مما يأتي:

- ١ - يرجع مبدأ فصل السلطات إلى فلاسفة اليونان
- ٢ - تمتلك السلطات صلاحيات غير محددة وفق مبدأ فصل السلطات
- ٣ - السلطة التشريعية تراقب السلطتين التنفيذية والقضائية في الدولة التي تأخذ بمبدأ الفصل الم
- ٤ - تتولّى السلطة التنفيذية في سورية مهمة إقرار القوانين

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - السلطة الرئيسة عند روسو هي:
 - أ - القضائية
 - ب - التشريعية
 - ج - التنفيذية
 - د - التنفيذية والقضائية.
- ٢ - من إيجابيات مبدأ فصل السلطات:
 - أ - تحكم السلطة التنفيذية بالسلطات الأخرى
 - ب - تحكم السلطة التشريعية بالسلطات الأخرى
 - ج - تحكم السلطة القضائية
 - د - تخصص كل سلطة بالمهام الموكلة لها

ثالثاً - دراسة حالة:

قدّمت الحكومة مشروع الموازنة العامة أمام البرلمان، لإقرارها، وبعد مناقشة أولية والنقاش رُفِضَ مشروع الموازنة، وكرّدَ فعل حَلَّت الحكومة البرلمان، ودعت إلى انتخابات برلمانية جديدة.

- ما هو شكل نظام الحكم القائم في تلك الدولة؟
- أي شكل من فصل السلطات المعمول به في تلك الدولة؟
- برأيك ما أثر تطبيق الفصل المرن في هذه الحالة؟

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني : القانون الدولي العام

التجمع
التعليمي

أسهمت المجتمعات المتحضرة على امتداد التاريخ الإنساني في تكوين مجموعة من المبادئ والقواعد بهدف تنظيم العلاقة بين عناصر المجتمع الدولي تعرف اليوم باسم القانون الدولي العام.

مفهوم القانون الدولي العام:

فرضت أنماط التفاعلات بين الدول من (تنافس وتعاون وتحالف وصراع)، وجود مجموعة من القواعد الناظمة التي تستند إليها الدول في علاقاتها مع بعضها، والتي اصطلح على تسميتها القانون الدولي العام. ويجمع فقهاء القانون الدولي على أن تنظيم العلاقات الدولية لم يظهر إلا في القرن السابع عشر، بعد معاهدة ويستفاليا عام ١٦٤٨م. مع العلم أن البدايات تعود إلى العصور القديمة، فقد ظهرت فيها بعض القواعد أهمها معاهدات الصلح أو الصداقة أو إنهاء الحروب، ومنها:

- معاهدة التحالف بين مملكتي ماري وايبلا.

- قانون "مانو" الهندي في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

- معاهدة الصداقة (قادش) التي أبرمت بين الفراعنة والحثيين سنة ١٢٨٧ ق.م.

- قانون الشعوب في روما لتنظيم العلاقات بين أفراد الشعب الروماني وأفراد الشعوب التابعة لها.

شهد القانون الدولي في العصور الحديثة تغيرات عديدة أهمها: ظهور المنظمات الدولية (عصبة الأمم - الأمم المتحدة...) وتنامي دور الأفراد والشركات المتعددة الجنسيات، ما أوجد واقعاً دولياً جديداً يتعين على القانون الدولي المعاصر أن يتعامل معه ويستوعبه في أحكامه.

معاهدة ويستفاليا ١٦٤٨:

مثلت بداية عصر جديد في إطار التنظيم الدولي، حيث نتج عنها مفهوم الدولة القومية التي تتمتع بالسيادة ولا تخضع لسلطة أعلى منها واعتبارها الفاعل الأساسي في النظام الدولي.

وتتلخص أهم مبادئها بما يأتي:

- ١ - أكدت مبدأ المساواة بين الدول جميعاً، وثبتت بذلك فكرة سيادة الدولة.
- ٢ - أكدت على مبدأ المصالح المشتركة كأساس للعلاقات بين الدول.
- ٣ - الاتجاه نحو تدوين القواعد القانونية الدولية التي اتفقت الدول عليها في تنظيم علاقاتها

مؤتمرات السلام في لاهاي عام ١٨٩٩م و١٩٠٧م:

أدت تلك المؤتمرات دوراً بارزاً في:

- ١ - تطوير العلاقات الدولية وتطوير القانون الدولي بما يتفق مع مصالح الجماعة الدولية،
- ٢ - اتجهت مؤتمرات لاهاي إلى استحداث نظم ثابتة
- ٣ - إنشاء هيئات يمكن للدول اللجوء إليها عند الحاجة لتسوية المنازعات التي قد تقع بين دولتين أو أكثر
- ٤ - إنشاء أول هيئة قضائية دولية هي محكمة التحكيم الدولي الدائمة في لاهاي.



مصادر القانون الدولي العام:

يمكن التمييز بين مصادر أصلية ومصادر احتياطية للقانون الدولي العام.

المصادر الأصلية:

أولاً - المعاهدات: وهي اتفاق دولي يبرم بين شخصين أو أكثر من اشخاص القانون الدولي كتابة بقصد إحداث آثار قانونية.

ثانياً - العرف الدولي: مجموعة القواعد الدولية غير المكتوبة التي اعتاد أشخاص القانون الدولي العام الانصياع لها لمدة زمنية طويلة اقتناعاً منهم بقوتها الإلزامية.

ثالثاً - المبادئ العامة للقانون:

هي المبادئ العامة للقانون الداخلي التي يمكن تطبيقها على الصعيد الدولي عند عدم وجود مصدر قانوني دولي آخر معترف به كالعرف أو المعاهدات.

المصادر الاحتياطية:

المصادر الاحتياطية للقانون الدولي:

الفقه الدولي: وهو مجموعة الدراسات والأبحاث والمؤلفات المنجزة والمنشورة من طرف فقهاء القانون الدولي العام، وهو لا يعتبر منشئاً أو منتجاً لقواعد القانون الدولي بل ينحصر دوره في الكشف عن قواعد القانون أو التأكد من وجودها أو تفسيرها أو نقدتها.

أحكام المحاكم الدولية: وتتمثل في الأحكام الصادرة عن المحاكم الدولية التي يلجأ إليها في حال عدم وجود قاعدة قانونية أو اتفاقية أو عرفية.

مبادئ العدل والانصاف: وهي القواعد التي يلجأ إليها من أجل استخلاص الحلول الواجب تطبيقها على المنازعات التي تُعرض على القضاء، وذلك ضمن شرطين أساسيين.

- 1 - عدم وجود قاعدة قانونية يلجأ إليها لحل النزاع.
- 2 - ارتضاء أطراف النزاع الإحالة على قواعد العدل والانصاف لحل النزاع.

من فروع القانون الدولي العام

- القانون الدولي الجوي
- القانون الدولي البحري
- القانون الدولي الاقتصادي
- القانون الدولي للتنمية
- القانون الدولي للبيئة
- القانون الدبلوماسي والقنصلي

المبادئ العامة للقانون الدولي العام

- حظر اللجوء إلى القوة في العلاقات الدولية.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
- تسوية المنازعات بالطرائق السلمية.
- المساواة في السيادة بين الدول.
- الوفاء بالالتزامات الدولية.
- التعاون بين الدول.

العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الوطني:

يمكن تمييز نظريتين تحكمان العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الوطني.

- نظرية ازدواجية القانون: يؤكد أصحاب النظرية أن القانون الدولي العام والقانون الوطني قانونين

منفصلين ويختلفان عن بعضهما سواء من حيث المصدر أو السلطة أو الأشخاص.

النتائج المترتبة على نظرية ازدواجية القانون:

١. انتهاء التنازع بين القانونين نتيجة وجود مجال خاص لكل منهما.

٢. التزام القاضي الوطني بتطبيق القاعدة الوطنية في حال التعارض مع القاعدة الدولية.

- نظرية وحدة القانون:

يرى أصحاب هذه النظرية أنه لا فرق بين القانونين وإن جوهر القاعدة القانونية واحد وهو تنظيم سلوك الجهة المخاطبة بأحكامها، وإن اختلف مجال تطبيقها.

النتائج المترتبة على النظرية وحدة القانون:

- قيام المحاكم الوطنية بتطبيق القواعد القانونية الدولية على القواعد الوطنية في حال وجود أي تعارض بين القاعدتين.
- إن المحاكم الوطنية لا تطبق القانون الدولي لأنها التزمت به فقط، بل لأنه أصبح جزءاً من قوانين الدولة الداخلية.
- يكتسب القانون الدولي مكانته كونه يعبر عن الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي.
- إن سمو مكانة القانون الدولي ينبع من أهمية المصالح التي يقوم على رعايتها وحمايتها.

موقف سورية من القانون الدولي العام:

تعد سورية من الدول التي تؤيد نظرية وحدة القانون، وتجسد ذلك في توجه القضاء في سورية إلى تأكيد ترجيح تطبيق أحكام المعاهدة الدولية على القانون الداخلي في حال التعارض، ويظهر ذلك في مواطن عدة، فقد نص القانون المدني السوري في المادة /٢٥/ منه على عدم سريان المواد السابقة فيه في حال مخالفتها لمعاهدة دولية نافذة في سورية، كما نصت المادة /٣١١/ من قانون أصول المحاكمات على أن العمل بالقواعد القانونية الوطنية لا يخل بأحكام المعاهدات المعقودة أو التي تعقد بين سورية وغيرها من الدول. كذلك قرار محكمة النقض رقم ٢٦٦/١٩٠٥ لعام ١٩٨٠ الذي يؤكد أن المحاكم الوطنية تعتبر أحكام المعاهدات جزءاً لا يتجزأ من قوانين الدولة الداخلية.

القانون	المصدر	السلطة	الأشخاص
الدولي			
الوطني			

الانشطة والتدريبات

التجمع
التعليمي

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من المبادئ العامة للقانون الدولي العام حظر اللجوء للقوة في العلاقات الدولية.
- ٢ - يرجح القاضي الوطني القاعدة القانونية الدولية على القواعد الوطنية في نظرية ازدواجية القانون.
- ٣ - العرف الدولي لا يعد منشئاً أو منتجاً لقواعد القانون الدولي.
- ٤ - لم يظهر تنظيم العلاقات الدولية إلا بعد معاهدة ويستفاليا عام ١٦٤٨م.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من المصادر الاحتياطية للقانون الدولي:
 - أ - المعاهدات
 - ب - العرف
 - ج - مبادئ العدل والإنصاف
 - د - المبادئ العامة للقانون الداخلي.
- ٢ - من فروع القانون الدولي العام:
 - أ - القانون المدني
 - ب - القانون الدبلوماسي والقنصلي
 - ج - قانون العقوبات
 - د - قانون الجنسية

ثالثاً- دراسة حالة:

يكتسب القانون الدولي العام أهمية كبيرة في ظل تنامي العلاقات الدولية وتوسع مجالات تطبيقه سواء في السلم أو في الحرب ولكن المشكلة الأكبر التي يعاني منها هي إشكالية تطبيقه وغياب آليات فاعلة لتنفيذه سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

- ما أسباب عدم تنفيذ قواعد القانون الدولي في كثير من الأحيان؟
- كيف يمكن حل تلك المشكلة سواء على المستوى الوطني أو الدولي؟

الوحدة الثالثة الدرس الثالث : المنظمات الدولية

أدى تطور البشرية إلى ظهور مشكلات واحتياجات جديدة لم يعد بإمكان دولة بمفردها الاستجابة لها، وهذا اقتضى تعاوناً دولياً لتبليتها، لذا بدأ ظهور أولى المنظمات الدولية على شكل مؤسسات لها طابع الاستمرارية لترتكز بعدها على أجهزة دائمة تقوم بمهماتها كآلية لحل المشكلات الدولية الناشئة وتدارك المشكلات المحتملة.

- مفهوم المنظمات الدولية:

- أدركت دول العالم أن الحروب تهدد الوجود البشري برمته، لهذا بدأت ببناء علاقات دولية على أسس مختلفة لتدعيم الأمن والسلم الدوليين.
- وقد اعتمدت في البداية على المؤتمرات الدولية التي كانت تنعقد لإنجاز هدف معين وتنتهي عند أداء مهمته، فكانت تتصف بالعرضية والتوقيت. بالإضافة إلى أن آلياتها الإدارية كانت جامدة وعقيمة وقراراتها كانت تؤخذ بالإجماع وتعبّر عن رأي الدول الموجودة في المؤتمر وليس لها سلطة فعلية على الدول.
- ثم انتقل إلى اللجان الدولية كخطوة لإنشاء المنظمات الدولية ليبدأ المجتمع الدولي فيما بعد بالتركيز على المنظمات الدولية كونها مستقلة عن الدول ولديها تفويض حقيقي منها، الأمر الذي جعلها هيئة قوية تملك سلطة تتخطى هذه الدول وفق آليات عمل خاصة بها. فالمنظمات الدولية تقوم بأداء رسالتها التي أنشئت من أجلها بشكل دائم ومستمر لذلك أصبح دور المنظمات الدولية قائم على إيجاد سبل للتفاهم الودي بين الدول المتنافسة والمتصارعة وتحفظ بينها نوعاً من التوازن المقبول بغية تجنب كل أشكال الحروب والصراعات.

تعريف المنظمات الدولية: هي الهيئات والمؤسسات الدائمة التي تنشأ بموجب اتفاق دولي يهدف إلى تحقيق أغراض ومصالح مشتركة يحددها الميثاق المنشئ لها وذلك عن طريق أجهزة وفروع ووكالات متخصصة تابعة لها كما أنها تتمتع بإرادة ذاتية وشخصية قانونية مستقلة عن دولها الأعضاء.

- منظمة الأمم المتحدة

- أدى عجز عصبة الأمم عن منع قيام الحرب العالمية الثانية إلى إنشاء منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ م مقرها الدائم في نيويورك وتتكون من ١٩٣ دولة عضو مستقل وتسمح للدول الأخرى بالانضمام إليها.

١. حفظ الأمن والسلم الدوليين.

٢. تعزيز علاقات المودة والألفة بين الأمم.

٣. تنمية العلاقات الدولية على أساس احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وتمتعها بحقوق متساوية.

٤. تحقيق التعاون الدولي لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية.

٥. تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للناس جميعاً

- أجهزتها -

١- الجمعية العامة: تتكون من مندوبي جميع الدول الأعضاء تجتمع مرة كل عام، وقد تتعقد بناء على طلب مجلس الأمن. قراراتها: لكل دولة صوت واحد وتصدر قراراتها بالأغلبية وقراراتها ماهي إلا توصيات لا تحمل طابع الالتزام.

٢- محكمة العدل الدولية: هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة مقرها لاهاي في هولندا تتكون من ١٥ قاضيا تختص بإصدار الآراء الاستشارية في أي مسألة قانونية تعرضها عليها الجمعية العامة أو مجلس الأمن تختص بفصل المنازعات التي ترفع إليها وفق أحكام القانون الدولي مراعية في ذلك الاتفاقات الدولية

٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي: يتألف من ٥٤ عضواً تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات من مهماته:

- النهوض بعوامل التطور الاقتصادي والاجتماعي

- تعزيز التعاون الدولي في مجال الثقافة والتعليم واحترام حقوق الإنسان

٤- مجلس حقوق الإنسان: أنشئ عام ٢٠٠٦م بدلا من لجنة حقوق الإنسان يضم في عضويته ٤٧ عضواً ويهدف الى تعزيز حرية الانسان ومقره جنيف في سويسرا

٥- مجلس الأمن: هو الجهاز التنفيذي للمنظمة:

الدول دائمة العضوية: وهي خمسة وهم الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - الصين - روسيا - فرنسا ولها حق الاعتراض (النقض) (الفيتو) على قرارات المجلس

الدول غير دائمة العضوية: وهي عشرة تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين ولا يجوز إعادة انتخاب الأعضاء مباشرة بعد انتهاء عضويتهم إلا بعد مرور سنتين، ويراعي مجلس الأمن التوزيع الجغرافي في انتخابهم.

حق النقض الفتوى: ويعني حق الاعتراض على أي قرار يقدم لمجلس الأمن من دون إبداء أسباب إذ يكفي اعتراض أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ليرفض القرار ولا يمرر نهائياً حتى وإن كان مقبولاً من الدول الأربع عشرة الأخرى.

مهام مجلس الأمن :

١. يعد المسؤول عن حفظ السلام والأمن طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
٢. يأخذ مجلس الأمن زمام المبادرة في تحديد وجود تهديد للسلام الدولي.
٣. يدعو أطراف النزاع إلى تسوية الخلاف بالوسائل السلمية (المفاوضة - التحقيق - الوساطة....) وقراراته تكون على شكل توصيات وهي غير ملزمة.
٤. وفي حال استمرار النزاع وتهديده للأمن والسلام الدولي يتخذ المجلس الوسائل الجزائية المناسبة وهي قطع العلاقات الدبلوماسية - الطرد من منظمة الأمم المتحدة - الحظر الاقتصادي - ويلجأ المجلس إلى استخدام القوة العسكرية إذا رأى أن التدابير السابقة لا تفي بالغرض وتكون قراراته ملزمة لأطراف النزاع.

بعض الأجهزة العاملة في إطار الأمر المتحدة

١- منظمة الأمم المتحدة للطفولة : (اليونيسيف) :	٢- منظمة الصحة العالمية :	٣- منظمة العمل الدولية :	٤- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) :
مقرها نيويورك تأسست عام ١٩٤٦ هدفها رعاية الأطفال ، وحماية حقوقهم ، والإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية.	مقرها جنيف تهدف إلى تحسين المستوى الصحي للشعوب وتشجيع الأبحاث الطبية ومنع تفشي الأمراض المعدية ومكافحتها	مقرها جنيف هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين شروط العمل وحق العمال في تشكيل النقابات العمالية وتحقيق الضمان الاجتماعي	مقرها باريس هدفها الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال التربية والثقافة لتوثيق التعاون بين الأمم والعمل على احترام العدالة وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

- الأمم المتحدة بين الانجازات والاضافات :

(علل) إن بلوغ الأمم مرحلة التنظيم لا يعني أن الأمم والشعوب عاشت مرحلة تحقيق أهداف تلك المنظمات، بل إن ما نجده في الواقع الدولي هو استثثار الدول القوية بتلك المنظمات وقراراتها، نتيجة ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية واستخدامها كغطاء قانوني في تبرير سياسات الدول الكبرى بحسب تقلبات النظام الدولي من متعدد القوى إلى ثنائي القوى إلى أحادي ومن ثم نزوعه مؤخراً لتعدد القوى الدولية.

الانجازات

• أسهمت في استقلال عدد من الدول العربية ومنها سورية - لبنان - الجزائر - تونس

• تقديم المساعدات الفنية الى الدول النامية كالخبراء والمنح والمعدات وإعداد الحلقات الدراسية والتدريبية في مختلف الموضوعات

• أصدرت الجمعية العامة الاعلان العالمي لحقوق الانسان من دون تمييز بسبب الجنس او اللون او الدين

• نشر قوات دولية على الحدود بين الدول المتنازعة لحفظ الامن والسلم الدولي وإرسال بعثات مراقبة لتحقيق الهدف

• نجحت في تسوية بعض النزاعات الاقليمية الطويلة (الحرب العراقية الإيرانية)

• تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمنكوبين وضحايا المنازعات وقضية الفصل العنصري في افريقيا وتقديم المعونات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين من خلال وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا)

• اعداد خطط شاملة للتنمية المستدامة واستغلال الموارد الطبيعية في الدول النامية.

الإخفاقات

• إخفاقها في إنهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي

• حق النقض (الفيتو) أدى إلى عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره قضايا عالقة خاصة في الصراع العربي - الصهيوني

• أصدرت كثيراً من القرارات في صالح القضية الفلسطينية لكنها عجزت عن إجبار إسرائيل عن تنفيذها مثل قرار وقف الاستيطان في

القدس جميع الدول وافقت لكن امريكا اعترضت عليه

• فشلت في إيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد تهجيرهم من أرضهم قسراً.

• فشلت في احلال السلام وفي القضاء على بعض الحروب الاقليمية



الاسئلة والتدريبات:

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة الغير صحيحة؟

- ١ - لم يكن للمؤتمرات الدولية سلطة فعلية على الدول.
- ٢ - تتمتع الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن بحق النقض (الفيتو).
- ٣ - قرارات الجمعية العامة ملزمة.
- ٤ - يعد تحقيق الضمان الاجتماعي من أولويات عمل منظمة الصحة العالمية.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة وانقلها إلى ورقة إجابتك؟

- ١ - من اختصاصات محكمة العدل الدولية:
 - أ - تسوية الخلاف بين الدول المتنازعة
 - ب - تنمية التعاون الدولي في الشؤون الاجتماعية
 - ج - فصل المنازعات التي ترشح إليها وفق أحكام القانون الدولي
 - د - تعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان
- ٢ - إحدى هذه الدول ليست من الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي:
 - أ - الصين
 - ب - روسيا
 - ج - ألمانيا
 - د - بريطانيا

ثالثاً- دراسة حالة: عانت بلادنا العربية ومازالت من الصراع مع الكيان الصهيوني الإرهابي، منذ قيامه عام ١٩٤٨م، ولم تكن الأمم المتحدة تعنى عنه إذ اتخذت مجموعة من القرارات سواء في الجمعية العامة أو مجلس الأمن بهدف تسويته، ومن هذه القرارات ٢٤٢ - ٣٢٨ - ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن، والتي تقضي بانسحاب الكيان من الأراضي التي احتلها عام ١٩٦٧م، إلا أن أي من هذه القرارات لم ينفذ.

- بين أسباب عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة في الحالة السابقة؟

• وضح الآثار المترتبة عن عدم تسوية هذا الصراع؟

• في رأيك، هل تكفي تلك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة لاستعادة الأراضي العربية المحتلة. ولماذا؟

للحضارة طابع إنساني يتجلى بالتفاعل والاتصال بين الأمم والشعوب، وبقاء أي حضارة يرتبط بمدى قدرتها على التكيف والانفتاح والتفاعل مع غيرها، وأكثر ما يهدد الحضارة هو الصراعات وأشكالها المختلفة، وتعدّ الحروب أكثر هذه الأشكال دماراً للإنسان وحضارته، وبعد كلّ حرب تؤسس الشعوب لقواعد التعايش السلمي القائم على الحوار والتعاون والمصالح المشتركة.

- مفهوم التأثير المتبادل بين الحضارات:

تتسم الحضارة بعناصرها الموضوعية (التاريخ واللغة والعادات والعمران والفنون...) بأنها إنسانية، وتعدّ تجسيدا لما وصلت إليه البشرية من تطور وتقدم، كحصيلة للإنجازات المتلاحقة والمتراكمة للأمم والشعوب، عبر التأثير المتبادل فيما بينها، والذي تجلّى في التبادل الثقافي وتبادل السلع والمنتجات وفي الصراعات والحروب.

في العقود الأخيرة من القرن العشرين ظهرت أطروحتان متناقضتان:

الأولى تدعو إلى حوار الحضارات، وكان من أبرز من أبرز من مثل هذا الاتجاه المفكر الفرنسي روجيه غارودي في سبعينيات القرن العشرين، والأخرى تهافتت على الصراع بين الحضارات، ويُعدّ المفكر الأمريكي صموئيل هنتنغتون من أبرز من روج لها بعد انتهاء الحرب الباردة بين العسكريين الرأسمالي والاشتراكي مبشراً بانتهاء الصراعات على أساس أيديولوجي، واتخاذها شكلاً آخر هو صراع على أساس ثقافي حضاري.

التفسير للحوار بين الحضارات:

يتجسد حوار الحضارات من خلال التفاعل بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية المختلفة، وإيجاد حلول للخلافات بهدف تجنب الصراع والحروب بين الدول، وإثراء الحضارة الإنسانية.

دعا غارودي إلى الحوار بين الحضارات، ورأى أنه السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله أن يولد مشروع كوني بدون إقصاء أو تهميش، مؤكداً أنه ضرورة ملحة ومهمة لإنقاذ البشرية من سياسات الغرب العدائية للشعوب والأمم الأخرى، وفي المقابل فإن على الشعوب الأخرى أن تقرّ واقعا قراءة صحيحة بعيدة عن التعصب والعداء ورفض الآخر والانغلاق على الذات، وضرورة التسامح من أجل تأسيس حضارة عالمية إنسانية يكون الحوار فيها متعدد الجوانب متمثلاً بالحوار الثقافي والفني والاقتصادي....

التظير للصراع بين الحضارات:

بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي، وبروز الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها القطب الأوحده في العالم والقوة المسيطرة على ما أصبح يصطلح عليه اسم (النظام العالمي الجديد)، ظهرت أطروحة (صراع الحضارات) للكاتب الأمريكي صموئيل هنتغتون، التي أكد فيها أن الصراعات بين الشعوب والأمم لن تكون لأسباب اقتصادية كما كانت في أثناء الحرب الباردة، بل لاختلاف الهويات الحضارية بين الأمم، وقسم العالم إلى ثمانية حضارات: هي: (الغربية واليابانية والصينية والهندية والأرثوذكسية والإفريقية واللاتينية والإسلامية)، مؤكداً أن الحضارتين الصينية والإسلامية تشكلان خطراً على الحضارة الغربية، والصراع بينهما من جهة، وبين الحضارة الغربية من جهة أخرى هو صراع حتمي.

الانتقارات التي وجهت إلى أطروحة صراع الحضارات:

1. يؤدي صراع الحضارات إلى تغليب الثقافة والحضارة الغربية على الحضارات الأخرى.
2. إلغاء التنوع والتعدد والإبداع الذي يميز الحضارة الإنسانية.
3. تتناقض أطروحة صراع الحضارات الذي يقوم على التمييز العنصري مع مبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.
4. التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب والأمم شرط أساسي لقيام أي حضارة.
5. لا تستند أطروحة صراع الحضارات إلى أية مرتكزات علمية ولا يوجد ما يؤكدتها.
6. وظف الغرب مفهوم صراع الحضارات لخدمة سياساته في الهيمنة والسيطرة.

أهمية الحوار بين الحضارات:

1. يؤدي الحوار بين الحضارات إلى معرفة الحضارات الأخرى وإنجازاتها، إدراك القواسم المشتركة بينها، واحترام الخصوصيات الثقافية لشعوب العالم، بعيداً عن التعصب والتطرف، بهدف إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل.
2. تسهم في إبعاد مظاهر الهيمنة، والوقوف في وجه الصراعات والحروب والإرهاب في سبيل تحقيق الأمن والسلم الدوليين، وتجنب الشعوب والأمم المخاطر التي تهددها.
3. تقرب الصلّات بين الشعوب وتحقيق التفاهم والتآلف بينها، وتعزيز التفاعل والتسيق والتعاون للوصول إلى مصالح وأهداف مشتركة، ورفع المستوى الاقتصادي، وتحقيق التنمية، واحترام حقوق الإنسان.

من أهداف الحوار:

بناء أوثق الصلّات مع الدول والشعوب والمنظمات على قاعدة الاحترام المتبادل، والتعاون البناء وصيانة الأمن والسلم الدوليين، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بالشكل الذي يحقق مصالحها الحيوية.

السيد الرئيس بشار الأسد

صراع وحوار الحضارات (سياسات دولية تتبنى الصراع و سياسات دولية تتبنى الحوار)

سياسات دولية تتبنى الصراع

إن استراتيجية الهيمنة الامريكية تعتمد على : صناعة بؤر التوتر وتكريس حالة صراعية في معظم أنحاء العالم تمكثها من التدخل في شؤون الدول عن طريق :

- انتشار قواعدها العسكرية (علل) بهدف تحقيق المصالح العليا للولايات المتحدة الامريكية
- منع وصول أي قوة دولية منافسة او موازية لها في قيادة المجتمع الدولي
- حسم الخيار الاستراتيجي مع الصين بين الشراكة الحذرة والاشتباك المحدود لانهم يرونها تمثل التهديد المستقبلي الحقيقي للهيمنة الامريكية
- غزو افغانستان ٢٠٠١
- احتلال العراق ٢٠٠٣
- دعم التنظيمات الإرهابية في سورية
- دعم الكيان الصهيوني الإرهابي في اطار السياسات التي تتبنى مفهوم الصراع لتنفيذها.

سياسات دولية تتبنى الحوار

من جانب آخر تتبنى بعض الدول مفهوم الحوار والتعاون مثل الصين : أعلنت عن استراتيجية (الطريق والحزام) من خلال إعادة إحياء طريق الحرير الذي كان يربط اوربا بآسيا الشرقية كشكل من أشكال التعاون الاقتصادي و الحوار الحضاري



الأنشطة والتدريبات:

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يهدف مفهوم حوار الحضارات إلى إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل
- ٢ - تستند أطروحة صراع الحضارات إلى مرتكزات علمية مثبتة.
- ٣ - يتعارض مفهوم حوار الحضارات مع رفض الآخر والانغلاق على الذات.
- ٤ - تتبنى أطروحة صراع الحضارات الغاء التنوع والتعدد الذي يميز الحضارة الإنسانية .

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تعد أطروحة صراع الحضارات أسباب الصراعات إلى عوامل:
أ - سياسية ب - اقتصادية ج - اختلاف الهويات الحضارية د - علمية
- ٢ - يؤدي حوار الحضارات إلى:
أ - إلغاء التنوع والتعدد والإبداع
ب - تغليب الثقافة الغربية على الحضارات الأخرى
ج - التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب د - خدمة سياسات الهيمنة والسيطرة

ثالثاً- دراسة حالة:

عُقدت مؤتمرات وندوات عديدة على مستوى العالم في سبيل تحقيق الحوار بين الحضارات، ودعت كثيراً من الجمعيات والمؤسسات إلى ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم والتعايش السلمي بدلاً من الصدام، وتبنى العديد من الكتاب والمفكرين هذه النظرية، ودعوا إلى تنمية الحوار بين الشعوب ودول العالم بثقافتها المتنوعة، وقد حددت منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠١ "عام حوار الحضارات"، وعينت مندوباً مختصاً لهذا المنصب لمناقشة هذا المفهوم وتبنيه كأحد أهم الوسائل لفض النزاعات بين الأمم والدول.

إلا أن كل الجهود التي بذلت لهذا الغرض بقيت عاجزة عن حل معظم هذه المشكلات بسبب سياسات الهيمنة التي تقوم بها بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، بغرض تبرير السيطرة على مقدرات الشعوب والتحكم بقرارها والاستيلاء على خيراتها.

- حدد الجهود الدولية لتعزيز الحوار الحضاري.
- برأيك هل العالم أكثر ميلاً لإقامة حواراته أم لتجديد صراعاته؟ قدم مبرراتك.
- ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون قدرة الوطن العربي على مواجهة صراع الحضارات؟



ألا د

مفهوم العولمة الاقتصادية:

تتفاوت وجهات النظر حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها ظاهرة العولمة التي برزت في نهاية القرن العشرين - أن الانفتاح الاقتصادي الذي أفرزته من خلال جعل العالم قرية كونية صغيرة وسوقاً واحدة، تتسع فيها دائرة، ونحمل في طياتها فرصاً كثيرة أسهمت في زيادة نصيب الفرد الحقيقي في بعض الدول، وزيادة معدلات الفقر للبعض الآخر، وعمقت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

- استنتج من النص التناقضات التي أحدثتها العولمة بين الدول الفقيرة والدول الغنية في الجوانب الآتية:

الفقيرة	الغنية	
		مستوى الرفاه
		التأييد
		السلام
		مستوى دخل الفرد

العولمة الاقتصادية:

شكل من أشكال العولمة، يعتمد مبدأ الحرية الاقتصادية تُدمج من خلاله أسواق العالم، وتنتقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوى العاملة، ويُتاح التبادل التجاري بين الدول بحرية مطلقة، من دون حواجز أو قيود.

هيمنة الدول الصناعية
المتقدمة

زيادة الاستثمارات المحلية
والأجنبية

فرض شروط وقيود تجعل
اقتصاديات الدول الفقيرة
مكبلة بهذه الشروط

التخصص في الإنتاج يؤدي إلى
زيادة الخبرة أو الجودة أو قلة
التكلفة أو انخفاض أسعار
السلع

اخترق سيادة الدول والتأثير
على قراراتها السياسية
والاقتصادية

عجز في تحقيق التنمية وزيادة
الفوارق بين الدول الغنية
والفقيرة

- مظاهر العولمة الاقتصادية وآثارها:

المظهر

- سيادة التنافسية من خلال السعي لتحسين جودة الإنتاج وتخفيض تكاليفه.

- وتحويل المجتمعات إلى منتجة (الدول الصناعية) ومستهلكة (الدول الفقيرة).

- تعميق التبادل التجاري بين اقتصاديات الدول: من خلال سرعة وسهولة تحرك السلع والأموال عبر الحدود.

- تزايد دور المؤسسات والمنظمات الاقتصادية العالمية النقدية والمالية والتجارية المؤثرة في السياسات الاقتصادية لمعظم الدول.

- التخصص وتقسيم العمل بين الدول: إذ أصبحت تجمع المنتجات الصناعية (السيارات والأجهزة الكهربائية والحاسبات...) بحيث تقوم كل واحدة منها بالتخصص بقسم معين.

- تدخل المنظمات الاقتصادية العالمية والشركات متعددة الجنسيات في العديد من القرارات الاقتصادية للدول النامية حيث تعتبر نفسها شريكا في صنع القرار

- احتكار التكنولوجيا في الدول المتقدمة: حتى لا تستطيع الصناعات في الدول النامية سد حاجات الأسواق المحلية.

التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> • توجيه الاستثمارات إلى قطاعات غير إنتاجية (بنوك، تأمين، اتصالات، سياحة..) • إن فتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة يعني وضعها في منافسة غير عادلة. • تُقدم الدول الصناعية للدول النامية معونات وقروض مشروطة تجعلها تعاني من التبعية الاقتصادية لهذه الدول. • تعد الرسوم الجمركية مصدرا أساسيا للدخل القومي في الدول النامية، وبتحرير التجارة تنخفض تلك الرسوم. • القيود التي وضعتها الدول الصناعية على حرية انتقال اليد العاملة، بينما حررت انتقال رؤوس الأموال للدول الصناعية والشركات العالمية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يساهم تشجيع الاستثمارات في مختلف القطاعات في رفع كفاءة استخدام الموارد. • إزالة القيود الجمركية تؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري وتحسين الفرص أمام الصادرات. • التخصص العالمي في الإنتاج يؤدي إلى تخفيض أسعار السلع والخدمات المستوردة. • زيادة المنافسة تضع الدول النامية أمام تحديات تدفعها إلى استيعاب التكنولوجيا لرفع مستوى وجودة إنتاجها • زياد فرص العمل المتاحة.

أرواح العولمة الاصحاحية:

استندت العولمة الاقتصادية لتحقيق سياسة الهيمنة والاختراق على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العالمية (صندوق النقد الدولي - البنك الدولي - منظمة التجارة العالمية) والشركات متعددة الجنسيات من خلال ما يسمى (برامج الإصلاح الاقتصادي). وقدمتها على شكل نصائح وتوصيات لتحقيق التنمية في الدول النامية ومنها:

- 1 - تحسين المناخ الاستثماري المحلي والأجنبي، ومنح الاستثمار الأجنبي امتيازات ضريبية، وتقديم الأرض بأسعار رخيصة.
- 2 - خصخصة القطاع العام.
- 3 - التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة وإلغاء الدعم الحكومي للأسعار.
- 4 - تحرير التجارة وافتتاح الأسواق والاعتماد على المنافسة.
- 5 - التخلي عن حماية الصناعات المحلية.
- 6 - دمج الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الرأسمالي العالمي.

صندوق النقد الدولي (I.M.F): مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تشرف على النظام النقدي العالمي، مقره واشنطن، أنشئ عام ١٩٤٥ م ويعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي وتشترك فيه جميع بلدان العالم تقريباً، ويستهدف الصندوق اعتماد سياسات اقتصادية سليمة لمنع وقوع الأزمات، وإقراض الدول الأعضاء، وتقديم المساعدات الفنية في المجال النقدي.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير (W.B): مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تختص بالتنمية، بدأ البنك أعماله عام ١٩٤٦م، مقره واشنطن، ويهدف إلى استثمار رؤوس الأموال لتعمير وتنمية اقتصاديات الدول الأعضاء لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات.

منظمة التجارة العالمية (W.T.O): هي منظمة دولية، تأسست عام ١٩٩٥م، مقرها مدينة جنيف، مهمتها الأساسية ضمان انسياب التجارة العالمية بأكبر قدر ممكن من السلاسة واليسر والحرية، وهي المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة ما بين الدول، وتعد بديلاً عن الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة، (الغات GAAT).

الشركات متعددة الجنسيات: هي شركات ملكيتها تخضع لجنسيات متعددة، ويتولى إدارتها أشخاص من جنسيات مختلفة، وتتجاوز نشاطاتها الحدود القومية للدول، لذلك يطلق عليها (الشركات عابرة القوميات). وتتسم الشركات متعددة الجنسيات بخصائصها، وانتشارها الجغرافي الواسع وتعدد أوجه النشاط الاقتصادي، واحتكار التكنولوجيا والمهارات الفنية.

- احدث الأثر الاجتماعي لنصائح وتوصيات المؤسسات الاقتصادية العالمية في الدول النامية:

النصيحة او التوصية	الأثر الاجتماعي
خصخصة القطاع العام	
التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة	
التخلي عن حماية الصناعات المحلية	
تحرير التجارة والانفتاح على الأسواق العالمية	

أولاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (غلط) أمام العبارة غير الصحيحة وانقلها إلى دفترك:

١. أسهمت العولمة الاقتصادية في تقليص الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية.
٢. من نصائح وتوصيات برامج الإصلاح الاقتصادي تعزيز الدور الاجتماعي للدولة.
٣. المنافسة العادلة تقضي بفتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة.
٤. حققت إزالة القيود والعقبات والحواجز الجمركية بين الدول زيادة في الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - منع وقوع أزمات اقتصادية عالمية من أهداف :

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| أ - البنك الدولي للإنشاء والتعمير | ب - صندوق النقد الدولي |
| ج - منظمة التجارة العالمية | د - المنظمات الدولية غير الحكومية |
| ٢ - من سمات الشركات متعددة الجنسيات | أ - محدودية النشاط |
| ب - الملكية الفردية | ج - الانتشار الجغرافي الواسع |
| | د - متوسط الحجم |

ثالثاً: دراسة حالة:

النقود ليست هي التي تحقق الرأسمال إنما هم الناس الذين تمكنهم نظم الملكية سواء الملكية العقارية أو ملكية منشآت تجارية أو ما يشابهها على التفكير في استخدام الأصول المملوكة لهم لإنشاء نشاط اقتصادي جديد وإنتاج إضافي.

يرى البعض أن أهم مصدر لتمويل مشروعات الأعمال هو الاقتراض على أساس رهن عقارات أو منشأة تجارية أو صناعية. وبهذا يولد رأسمال من تلاك الأصول بدلاً من أن تبقى ميتة.

وهنا تكمن مشكلة الدول النامية في أنها تحتفظ بأصول لا يمكن استثمارها بالشكل الأمثل، فضلاً عن أنها تحرم تلك الدول من العوائد الضريبية المترتبة على تلك الأصول. وهذه الأصول قد تكون منازل أو مساكن مقامة في مناطق عشوائية أو شركات وأعمال تجارية غير مرخصة بشكل قانوني، وبالتالي يصبح من غير الممكن استخدامها في توليد رأسمال (من خلال رهن تلك الأصول والحصول على قرض) يمكن استثماره في مشاريع تعود بالنفع على الأفراد والدولة معاً، شرط عدم المبالغة في سياسة الإقراض كي لا تتحول إلى أزمة اقتصادية

• ما الفكرة الرئيسة في النص؟

• ما سر نجاح الكثير من الدول في امتلاك رصيد كبير من رأس المال؟

• ما المقترحات التي تقدمها للدول النامية لتجاوز مشكلاتها؟

أصبحت حماية البيئة والحفاظ عليها من الأولويات التي يحرص المجتمع الدولي على تحقيقها **علل** ضماناً لسلامة الأرض وسكانها في الوقت الحاضر، وللأجيال القادمة مستقبلاً، إلا أن التهديدات التي تعرفها البيئة وقت السلم تختلف كثيراً عن الكوارث التي تخلفها الحروب والنزاعات المسلحة، والتي بمقتضاها يكون الإنسان السبب المباشر في الإضرار بنفسه وبمحيطه ضرراً قد يلحق بعدة أجيال متعاقبة.

- مفهومات السياسات الدولية لحماية البيئة:

شكّلت الضرورة الملحة لحماية البيئة تحدياً مشتركاً لدول العالم **علل** لأن المشكلات البيئية عابرة للحدود، ولا يمكن لدولة حلها بمفردها، مما شجع الدول على عقد العديد من الاتفاقيات في محاولة منها للحد من الخطر المتزايد للتلوث البيئي العابر للحدود، ويتضح ذلك من خلال

جدول الاعمال البيئي للأمم المتحدة للقرن ٢١ والذي تضمن :

- ١ - التأكيد على اعتماد التعاون الدولي كوسيلة للتعجيل بالتنمية المستدامة في الدول النامية
- ٢ - مكافحة الفقر
- ٣ - حماية صحة الانسان وتعزيزها
- ٤ - ادماج البيئة والتنمية في صنع القرار
- ٥ - مكافحة أنشطة إزالة الغابات
- ٦ - مكافحة التصحر والجفاف
- ٧ - حفظ التنوع الاحيائي
- ٨ - الإدارة السليمة بيئياً للتكنولوجيا الحيوية
- ٩ - حماية المحيطات
- ١٠ - حماية نوعية المياه العذبة وتنمية مواردها
- ١١ - إدارة سليمة لأنواع النفايات
- ١٢ - الاعتراف بدور السكان الأصليين في نجاح برنامج الإصلاح والاصحاح البيئي
- ١٣ - تعزيز دور المنظمات غير الحكومية
- ١٤ - دعم الأوساط العلمية والتكنولوجيا
- ١٥ - تأكيد دور الاليات القانونية الدولية

ولهذا يمكن القول إن المؤتمرات ومقرراتها والاتفاقيات وكل الجهود الصادرة عن الدول بقصد الحد من الإضرار بالبيئة على مستوى العالم تُعدّ سياسات دولية لحماية البيئة.

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٢م: عُقد في ريو دي جانيرو. وقد ركز على موضوعين هما:

(أ) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة للقضاء على الفقر،

(ب) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وقد أعطى الأولوية لمجالات الطاقة، والمدن المستدامة، والأمن الغذائي والزراعة المستدامة، والمياه، والمحيطات والكوارث.

وتمخض عن المؤتمر وثيقة سياسية مركزية، سميت "المستقبل الذي نصبو إليه".

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٠٢م: عُقد في مدينة جوهانسبرغ، استعرض ما نُفذ من جدول

أعمال قمة الأرض عام ١٩٩٢م، وركز المؤتمر على خمسة مسائل هي: المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، بوصفها مجالات رئيسية ذات أولوية ينبغي دراستها في سياق السعي الحثيث إلى إيجاد سبل عيش أفضل والحفاظ على الموارد الطبيعية.

قمة ريو أوقمة الأرض ١٩٩٢م: هي قمة نظمتها الأمم المتحدة في ريو دي جانيرو بالبرازيل. هدفت إلى

مساعدة الحكومات على إيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب، وإعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لضمان أن جميع القرارات الاقتصادية تراعي الآثار البيئية.

مؤتمر القمة العالمي للأغذية ١٩٩٦م: عقد في المقر الرئيسي لمنظمة الغذاء والزراعة في روما، وانصب

هدفه على تجديد الالتزام العالمي بتحقيق الأمن الغذائي المستدام لجميع الناس، وتوفير إطار عمل لإحداث تغييرات هامة في السياسات والبرامج الضرورية لتحقيق هدف الغذاء للجميع.

بروتوكول كيوتو ١٩٩٧م: أجمع المجتمع الدولي على الحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، لكي تتيح

بذلك للنظام البيئي التكيف بشكل طبيعي مع التغيرات التي تطرأ على المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر.

- أثر النزاعات المسلحة في البيئة. تخوض العديد من الدول الحروب لعدم استخدامها الطرائق السلمية لحل النزاعات فيما بينها، ورغبة منها في السيطرة على الأراضي والأموال، والمقومات الأساسية للبقاء كالوقود والمياه والغذاء. وقد سببت هذه الحروب خسائر بشرية ومادية وبيئية كبيرة، يمكن تصنيفها على الشكل الآتي:

تأثير الحروب في الغلاف الجوي	تأثير الحروب في الماء	تأثير الحروب في التربة
إنّ ازدياد كمية الأبخرة والغازات المنبعثة من الصناعات العسكرية (كالصواريخ والطائرات و...)، إضافة إلى كثرة المواد الكيميائية الناتجة عن الحروب، أثر بشكل مباشر في الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض، مما زاد من حجم ثقب الأوزون وأدى إلى حبس درجات الحرارة في الأرض، وبالتالي ساهم في التقليل من سقوط الأمطار وازدياد الجفاف.	تؤثر الحرب بشكل أساسي على الموارد المائية، وذلك من خلال الأساطيل البحرية والغواصات التي تطلق الصواريخ والتفجيرات النووية تحت الماء، والتي تسبب تلوث المياه بالمواد الكيميائية والإشعاعات والنفائات السامة مما يضرّ كل أساسي بصحة الأحياء.	تؤثر الحرب سلباً في خصوبة التربة، مما يؤدي إلى ضعف النباتات وموتها، وهذا يسبب قلة الغذاء وانتشار الفقر والمرض، كما أن استخدام الأسلحة النووية والكيميائية يؤدي إلى حرق الغابات والأشجار وتلويث الأتربة بالأشعة الضارة والمواد الكيميائية السامة والتي تنتقل منها إلى الأحياء مباشرة.

- استخدمت الولايات المتحدة الأميركية خلال حربها على فيتنام العامل البرتقالي (وهو مبيد سام للنباتات يسقط أوراق الأشجار)، مما أثر بشكل كبير في مئات الآلاف من المدنيين الفيتناميين، مسبباً مجموعة من التشوهات الجينية المهددة للحياة التي لا تزال آثارها باقية ليومنا هذا.
- في أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام ٢٠٠٦م، كان للاستعمال الواسع للذخائر العنقودية، ومشكلات إزالة الذخائر غير المنفجرة الناجمة عنها ومخلفات السلاح، والاستهداف الإسرائيلي المتعمد لمحطات تخزين الطاقة الحرارية، أثرها في البيئة والموارد الطبيعية اللبنانية.

- السياسات الدولية لحماية البيئة من آثار الحروب.

عقدت في العقود الأخيرة العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية، للحد من تأثير الحروب في البيئة والإنسان، فأقرت عدة معاهدات وقوانين أسهمت في التقليل من هذه الآثار، ومن أهمها:

- نصّ البروتوكول الإضافي الأول 1977 لاتفاقيات جنيف 1949 على أنه «يحظر استخدام وسائل أو أساليب القتال، التي يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار وطويلة المدى.

- معاهدة تقنيات التغيير في البيئة (ENMOD) التي تمنع استخدام أي تقنية لتغيير حالة الطقس.

- حظر تصريح لاهاي المتعلق بنشر الغازات السامة والخانقة والمرفق باتفاقية لاهاي الأولى لعام 1899م استخدام المقذوفات التي غرضها الوحيد هو نشر الغازات الخانقة والضارة، كما حظرت اتفاقية لاهاي الرابعة 1907م استخدام السمّ والأسلحة السامة.

- معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية (CWC).

- معاهدة أوتاوا عام 1997م أو اتفاقية حظر الألغام الأرضية للحد من تأثير الحروب في البيئة

- جهود سورية للحفاظ على البيئة:

دعت سورية للتصدي لآثار الحروب من خلال :

1. نشر التوعية وتطوير الوعي المستدام وتعزيز دور المجتمعات المحلية في صياغة وتنفيذ البرامج التنموية
2. تطوير تقنيات اقل انتاجا لغازات الاحتباس الحراري ونقل التكنولوجيا البيئية المناسبة في كافة القطاعات
3. دعم وتطوير البحث العلمي كونه أداة وعملية جوهرية لمواجهة التأثيرات الضارة في كافة الأنشطة والقطاعات الاقتصادية ذات الاثار المباشرة وغير المباشرة على المجتمع
4. حماية الغابات من التعديات ولاسيما الحرائق والقطع وتشجير مساحات جديدة وإعادة تأهيل المواقع المتدهورة وفق خطط سنوية

أنشطة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح إلى يمين العبارة الصحيحة وكلمة غلط إلى يمين العبارة المغلوطة في كل مما يأتي:

- ١ - يمكن لأي دولة أن تعالج كل المشكلات البيئية بمفردها.
- ٢ - استطاعت قمة الأرض في ريو دي جانيرو تحقيق كل أهدافها.
- ٣ - استخدم الكيان الصهيوني الإرهابي العامل البرتقالي في عدوانه على لبنان ٢٠٠٦.
- ٤ - إن تزايد النزاعات المسلحة في العالم يؤدي إلى ازدياد درجات الحرارة في الأرض.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - تراجع الدول الكبرى عن التزاماتها البيئية الدولية يؤدي إلى:
 - أ - انخفاض معدلات النمو الاقتصادي
 - ب - تطور العلاقات الدولية
 - ج - ارتفاع انبعاثات الغازات المسببة للدفئ
 - د - وقف ارتفاع درجة حرارة الأرض.
- ٢ - ركز مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام ٢٠١٢ على:
 - أ - الامن الغذائي المستدام
 - ب - الاطار المؤسسي للتنمية المستدامة
 - ج - التنوع البيولوجي
 - د - إيجاد سبل عيش افضل

ثالثاً: دراسة حالة:

برز الاهتمام العالمي بمشكلة تغير المناخ وانتشر على نطاق واسع عندما استرعى «ثقب الأوزون» الانتباه للمرة الأولى ١٩٧٤م. فعقد مؤتمر المناخ العالمي الأول ١٩٧٩م، واستعرض فيه نتائج الدراسات التي أشارت إلى تزايد واضح في غازات الدفئة. والانبعاثات الغازية وقياس آثارها في طبقة الأوزون. قدر ارتفاع حرارة الأرض بنحو ٠.٧٥ درجة مئوية عما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وتوقع ارتفاعها بحلول العام ٢٠٥٠، بمعدل درجتين مئويتين. ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة ستتغير أنماط سقوط الأمطار في جميع أرجاء المعمورة، ستؤدي إلى هبوط مستوى الإنتاج الغذائي العالمي. ومن ناحية أخرى، فإن ارتفاع درجات الحرارة سيرفع من معدلات ذوبان الثلوج، وهذا سيرفع بدوره من مستوى سطح البحر، ويغمر جزراً بأكملها في المحيطين الهادئ والهندي، وفي جميع المناطق الواقعة تحت مستوى سطح البحر.

- ما المشكلة التي يطرحها النص؟
- ما الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة؟
- ما النتائج المترتبة على إهمال الوصول إلى حلول لهذه المشكلة؟
- ما الإجراءات التي ترى أن على دول العالم اتخاذها لوقف انبعاث الغازات المسببة للدفئة؟

الوحدة الرابعة الدرس الثالث : الفساد الإداري

الفساد الإداري ظاهرة عالمية تختلف درجة انتشارها من مجتمع لآخر، وتعدّ من أهمّ المشكلات والصعوبات التي تعترض برامج وخطط التنمية، لذا تسعى الدول إلى إيجاد آليات لمكافحة والتخفيف من آثارها السلبية.

مفهوم الفساد الإداري:

أن ظاهرة الفساد ليست وليدة اللحظة ولا ترتبط بزمان ومكان معينين، بل هي ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانيّة، (تتجلى مظاهرها) بمجموعة من الانحرافات السلوكيّة والوظيفية والماليّة التي يقوم بها بعضهم ممن يتولون المناصب العامّة لتحقيق مصلحة ذاتيّة لأنفسهم أو لجماعاتهم، ممّا يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامّة

إن قدرة الإنسان على خلق آليّة توازن بين نوازعه الشخصية (حب التملك والأنانيّة والرغبة في الاستثثار..) وبين المبادئ التي تحكم سلوكه والقوانين التي تحدد صلاحياته في أثناء تأدية عمل للصالح العام تبين حالة السواء النفسي لديه، ووحدها التجربة هي التي تحكم على مدى مخالفتك للقاعدة التي تقول: "عندما نتكلم فنحن أصحاب مبادئ وعندما نعمل أصحاب مصالح".

صور وأشكال الفساد الإداري:

الحصول على الأموال أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للأصول.	<u>الرشوة:</u>
منح الامتيازات للأقارب والأصدقاء على حساب الكفاءة.	<u>المحسوبية:</u>
التدخل لصالح شخص غير مستحق من دون الالتزام بقواعد العمل.	<u>الوساطة:</u>
الحصول على الأموال العامّة من دون حق والتصرف بها.	<u>الاختلاس:</u>
حصول الموظف على نسبة من عقد أو صفقة تجارية مقابل التوقيع.	<u>العمولات:</u>
استغلال الموظف ظروف الآخرين للحصول على منفعة مقابل خدمتهم.	<u>الابتزاز:</u>
تمويه مصدر الأموال غير القانونية لتبدو قانونية ومشروعة.	<u>غسيل الأموال:</u>
التلاعب بالأوراق والأختام لإضفاء الطابع الرسمي والقانوني عليها.	<u>التزوير:</u>

أسباب الفساد الإداري:

بالرغم من أن ظاهرة الفساد هي سلوك إنساني سلبي تحركه المنفعة الشخصية إلا أن هناك مجموعة من الأسباب العامة التي تشكل منظومة الفساد الإداري، ويمكن إجمالها بالآتي:

أسباب سياسية:

1. عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة التبادلية.
2. ضعف الجهاز القضائي وعدم استقلاليته ونزاهته.
3. ضعف مؤسسات المجتمع المدني وعدم تمتعها بالحيادية في الرقابة على الأداء الحكومي.
4. التضيق على المؤسسات الإعلامية بالوصول إلى المعلومات والسجلات العامة.

أسباب اقتصادية:

1. انخفاض مستوى الدخل مقارنة بالتضخم والأسعار المرتفعة يشكل بيئة ملائمة للفساد.
2. الفقر والبطالة المقنعة من أهم الأسباب المؤدية للفساد الإداري.
3. المنافسة بين الشركات الاقتصادية للحصول على الامتيازات والعطاءات من القطاع العام.

أسباب اجتماعية:

1. تغليب الولاء والانتماء العائلي والقبلي على حساب الكفاءة والجدارة في تولد المناصب.
2. انتشار عادات تقديم الهدايا الثمينة لكبار الموظفين.

أسباب إدارية:

1. تطبيق اللامركزية الإدارية من دون إخضاعها للرقابة.
2. الهيكل التنظيمي القديم للإدارات وعدم توزيع الاختصاصات والصلاحيات بشكل واضح.
3. الاجتهاد الشخصي للعاملين في تفسير المراسيم والقوانين والتعليمات الإدارية.
4. ضعف الأجهزة الرقابية وعدم قيامها بواجباتها وفرض العقوبات الرادعة على الفاسدين.

الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> الإساءة لسمعة الدولة وعلاقاتها الخارجية. ضعف المشاركة السياسية لغياب الثقة بالمؤسسات العامة وأجهزة الرقابة. خلق جوٍّ من النفاق السياسي. 	<ul style="list-style-type: none"> هدر موارد المشاريع التنموية العامة. هروب رؤوس الأموال المحلية لعدم وجود بيئة تنافسية حرة، والفشل في جذب الاستثمارات الخارجية. حرمان الخزينة العامة للدولة من الإيرادات نتيجة التهرب الضريبي. 	<ul style="list-style-type: none"> الإحباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين أفراد المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص. فقدان الثقة بأهمية العمل وقيمه. التمايز الطبقي وتوسع الفجوة بين من يملك ومن لا يملك.

- آليات مكافحة الفساد: إن مكافحة الفساد هي مسؤولية جماعية الجميع يتحمل المسؤولية بحجم ماله من دور في المجتمع من خلال :

- رفض كل مظاهر الفساد

- منع تكريسه كثقافة في المجتمع لئلا يثار خطيره في المجتمع

- يتطلب القضاء على الفساد الإداري تبني استراتيجيات شاملة تركز على العناصر الآتية:

1. المحاسبة: أي خضوع الذين يتولون المناصب العامة للمحاسبة القانونية والإدارية عن نتائج أعمالهم.
2. المساءلة: من خلال تقديم المسؤولين تقديم تقارير دورية عن أعمالهم وإتاحة الفرصة للمواطنين. ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة.
3. الشفافية: الوضوح في العلاقة مع المواطنين وفي الكشف عن الأهداف والإجراءات من دون موارد.
4. النزاهة: تأكيد منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل.
5. سن القوانين ووضع عقوبات رادعة للفساديين.
6. تطبيق الحكومة الإلكترونية في إنجاز المعاملات.

الأنشطة والتدريبات

التجمع
التعليمي

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - العمولة تعني الحصول على الأموال، أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للقانون.
- ٢ - من الأسباب الإدارية لظاهرة الفساد ضعف مؤسسات المجتمع المدني.
- ٣ - من الآثار السياسية لظاهرة الفساد الإساءة لسمعة الدولة الخارجية.
- ٤ - يساعد تطبيق الحكومة الإلكترونية في الحد من ظاهرة الفساد.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من الأسباب السياسية للفساد:
 - أ - تطبيق اللامركزية الإدارية
 - ب - تغليب المنفعة الشخصية على المصلحة العامة
 - ج - الفقر والبطالة
 - د - ضعف الجهاز القضائي
- ٢ - من الآثار الاجتماعية لظاهرة الفساد:
 - أ - الفشل في جذب الاستثمارات
 - ب - النفاق السياسي
 - ج - التمايز الطبقي
 - د - تكافؤ الفرص

رابعاً- دراسة حالة:

إن ظاهرة الفساد من الظواهر المعقدة التي جعلت كثيراً من الدول عاجزة عن مواجهتها، الأمر الذي يستوجب تضافر جهود كل أبناء المجتمع للوقوف في وجهها وخاصة مؤسسات المجتمع المدني لما لها من دور في تنظيم حياة المواطنين و التأثير على الحكومات وسياساتها العامة.

- ما أهم الأخطار الناجمة عن تفشي ظاهرة الفساد؟
- يطلق بعضهم مصطلح السلطة الرابعة على الصحافة، ما الدور الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة ووسائل الإعلام في مكافحة الفساد؟
- يطلق بعضهم مصطلح السلطة الخامسة على مؤسسات المجتمع المدني ما الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المؤسسات في مكافحة الفساد؟

الوحدة الرابعة الدرس الرابع : الحكومة الإلكترونية

تمثل الحكومة الإلكترونية أسلوباً جديداً في الإدارة العامة يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات وتوفير المعلومات للمواطنين بأقل التكاليف وأسرع الطرق.

مفهوم الحكومة الإلكترونية:

مع دخول عصر الثورة المعلوماتية بدأت الدول تطوير سياساتها وإعادة هيكلة مؤسساتها العامة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتناسب مع متطلبات العصر وبما يكفل تحسين أداء الأجهزة الحكومية ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها في اتخاذ القرارات وإنجاز المعاملات بأقصى سرعة وبأقل التكاليف للحد من البيروقراطية والإجراءات الروتينية المعقدة. وهذا ما يشكل جوهر الحكومة الإلكترونية التي تعني توظيف واستخدام الوسائل لتكنولوجية الحديثة من قبل الإدارات الحكومية لإنجاز المعاملات وتبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين والشركات والمؤسسات الاقتصادية الخاصة وللمؤسسات والإدارات الحكومية ذاتها في إطار من الشفافية والوضوح مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتبادلة.

للحكومة الإلكترونية ثلاثة أبعاد:

الخدمات الإلكترونية: عبر تقديم خدمات حكومية للمواطنين عبر الشبكة.
الإدارة الإلكترونية: استخدام برامج وتطبيقات الحاسب لرفع مستوى كفاءة الأداء الحكومي
الدفع الإلكتروني: عمليات الدفع والسداد الإلكتروني مقابل الحصول على الخدمات والسلع

أهمية الحكومة الإلكترونية:

1. مكافحة الفساد الإداري والحد من انتشاره
2. تخفيف التكاليف والنفقات الإدارية
3. تأمين الاستعلامات والخدمات للمواطنين
4. توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد
5. الشفافية في التعامل، والتشاركية في العمل
6. اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل

متطلبات الحكومة الإلكترونية:

إن تطبيق الحكومة الإلكترونية يستلزم إحداث تغييرات كبيرة في هيكلية الإدارة ومتطلبات تقنية وقانونية وبشرية يمكن إجمالها بالآتي:

متطلبات قانونية:

- ❖ وضع إطار قانوني ينظم تعاملات الحكومة الإلكترونية مع المواطنين وبما يكفل حقوق ومصالح الطرفين.
- ❖ إقرار القوانين المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية في المعاملات الرسمية.
- ❖ فرض عقوبات مشددة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.
- ❖ إقرار قانون حماية البيانات الشخصية.

متطلبات تقنية:

- ❖ توفير البنية التحتية من أجهزة حاسوب وبرامج وتطبيقات وشبكات اتصال وبنوك معلومات.
- ❖ ضمان أمن وسرية المعلومات المتبادل لحماية الخصوصيات، من خلال التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية والشهادات الرقمية.

متطلبات إدارية:

- ❖ إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية (إلغاء - دمج - إنشاء) م أجل تطوير الأنظمة الإدارية.
- ❖ التنسيق والربط بين الجهات الحكومية لتبسيط الإجراءات الإدارية.
- ❖ المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات.

متطلبات بشرية:

- ❖ تطوير مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعاملين.
- ❖ إقامة دورات محو الأمية التكنولوجية للمواطنين.
- ❖ توعية وتنشيط الموظفين والمواطنين بأهمية الحكومة الإلكترونية.

مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

تقدم الحكومة الإلكترونية خدماتها إلى ثلاث جهات أساسية هي **المواطنين**: تقديم الخدمات الحكومية العامة لهم (إصدار وثائق - تراخيص - استعلامات - تسديد فواتير...) من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني وطلب الخدمة سواء من المنزل أو من مراكز الاتصال العامة.

المؤسسات الحكومية: من خلال تبادل المعلومات والخدمات والتنسيق فيما بينها لتحقيق التكامل الخدمي وتوحيد المعايير ونماذج الطلبات والبرمجيات ووسائل الاتصال.

مؤسسات القطاع العام والخاص: من خلال تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بينها فيما يتعلق بالأنشطة التجارية والإدارية.

تتمثل أبرز الموققات في:

١. نقص الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة في القطاع الحكومي، والتي تُعدّ أساساً في تطبيق الحكومة الإلكترونية.

٢. انخفاض معدلات مستخدمي الشبكة (الإنترنت) والحاسوب بالنسبة إلى مجموع المواطنين.

٣. عدم الاقتناع والثقة من جدوى تطبيق الحكومة الإلكترونية لأنها بحاجة إلى توفير بنية تحتية داعمة لها، وتأتي مسألة التمويل الكبير التي تحتاجه لتطبيقها عائقاً أمام الدولة كونها قد تدفعها للاقتراض، فضلاً عن ضرورة إعادة النظر بجميع التشريعات والقوانين والأنظمة لتلائم متطلباتها.

تجربة الحكومة الإلكترونية في سورية:

أطلق مشروع الحكومة الإلكترونية في سوريا عام ٢٠٠٩ م على أن تُطبّق على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الأولى ٢٠٠٩ وتنتهي المرحلة الثالثة والأخيرة ٢٠٢٠ م:

- المرحلة الأولى: تتضمّن تهيئة ونشر المعلومات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية واستكمال البنية التحتية والتشريعية والتقنية ومتابعة هيكول المعلومات الوطنية وإطلاق بعض الخدمات الرئيسية.
- المرحلة الثانية: تتضمّن وضع أكبر قدر ممكن من الخدمات التفاعلية والربط بين المؤسسات الحكومية
- المرحلة الثالثة: تتضمّن تقديم الخدمات الحكومية كاملة بشكل إلكتروني.

نُفذت بعض الخطوات المتعلقة بالمرحلة الأولى إلا أن الحرب الكونية على سورية والحصار الاقتصادي الجائر ولا سيّما في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حال دون تنفيذ تلك المراحل، ونتيجة للانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وعودة الاستقرار استؤنف العمل على تطبيق الحكومة الإلكترونية، فأطلقت بوابتها التي تتضمّن الخدمات التي تقدمها الوزارات ويجري العمل على استكمال بقية متطلبات الحكومة الإلكترونية التشريعية والتقنية ولا سيّما المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية.... بالرغم من وجود بعض الصعوبات المتعلقة بتوفير بنية تحتية داعمة وصعوبة التكامل بين السجلات الحكومية المعقدة وغيرها من الصعوبات.

الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. من معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية توافر الموارد البشرية المؤهلة في القطاع الحكومي.
٢. من متطلبات الحكومة الإلكترونية تقنياً إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية.
٣. تؤمن الحكومة الإلكترونية تبادل المعلومات بين مؤسسات القطاع العام والخاص.
٤. تهدف الحكومة الإلكترونية إلى تبسيط الإجراءات في إنجاز المعاملات.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. من المتطلبات القانونية لتطبيق الحكومة الإلكترونية:
 - أ - حماية البيانات الشخصية.
 - ب - محو الأمية التكنولوجية.
 - ج - الشهادات الرقمية.
 - د - دمج المؤسسات الحكومية.
٢. من مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:
 - أ - الخدمات الإلكترونية.
 - ب - الدفع الإلكتروني.
 - ج - المؤسسات الحكومية.
 - د - الإدارة الإلكترونية.

خامساً- دراسة حالة:

إن تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية يستوجب قيام الحكومات بإجراءات تستطيع من خلالها التحقق من سلامة ودقة المعلومات واعتماد سياسات أمنية للحفاظ على سرية المعلومات وأمنها وحماية البيانات الشخصية ومنع اختراق خصوصيتها، وبذلك تكون اجراء مهمما في معالجة ظاهرة الفساد وإصلاح الهيكلية الإدارية وتحقيق الجدوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة لتحقيق المصلحة العامة.

- ١ - بين أهمية تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- ٢ - ما الأخطار والتحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية؟
- ٣ - كيف ينعكس تطبيق الحكومة الإلكترونية على الفرد والدولة والمجتمع؟